الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم الشرعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد: 205 الجزء الأول السنة : 56 ذو الحجة 1444هـ

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

معلومات الإيداع

النسخة الورقية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٦

وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٨٩٨

النسخة الإلكترونية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٨

وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٩٠١

الموقع الإلكتروني للمجلة:

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

es.journalils@iu.edu.sa

(الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة)

بسم الله الرحمن الرحيم

الهيئة الاستشارية

أ.د. سعد بن تركي الخثلان
عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)

سمو الأمير د. سعود بن سلمان بن محمد آل سعود
أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي أ.د. يوسف بن محمد بن سعيد
عضو هيئة كبار العلماء

أ.د. عياض بن نامي السلمي
رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

أ.د. عبد الهادي بن عبد الله حميتو
أستاذ التعليم العالي في المغرب

أ.د. مساعد بن سليمان الطيار
أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ.د. غانم قدوري الحمد
الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

أ.د. مبارك بن سيف الهاجري
عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)

أ.د. زين العابدين بلا فريج
أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ.د. فالح بن محمّد الصغير
أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. حمد بن عبد المحسن التويجري
أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

هيئة التحرير

أ.د. عبد العزيز بن جليدان الظفيري

أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية

(رئيس التحرير)

أ.د. أحمد بن باكر الباكري

أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية

(مدير التحرير)

أ.د. رمضان محمد أحمد الروبي

أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بجامعة الأزهر بالقاهرة

أ.د. عبدالله بن إبراهيم اللحيدان

أستاذ الدعوة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. حمد بن محمد الهاجري

أستاذ الفقه المقارن والسياسة الشرعية بجامعة الكويت

أ.د. عبدالله بن عبد العزيز الفالح

أستاذ فقه السنة ومصادرها بالجامعة الإسلامية

أ.د. باسم بن حمدي السيد

أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

د. إبراهيم بن سالم الحبيشي

أستاذ الأنظمة المشارك بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد القادر بن محمد عطا صوفي

أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية

أ.د. عمر بن مصلح الحسيني

أستاذ فقه السنة ومصادرها بالجامعة الإسلامية

أ.د. أحمد بن محمد الرفاعي

أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمد بن أحمد برهجي

أستاذ القراءات بجامعة طيبة

أ.د. أمين بن عايش المزيني

أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية

د. حمدان بن لافي العنزي

أستاذ التفسير وعلوم القرآن المشارك بجامعة الحدود الشمالية

سكرتير التحرير: **د. علي بن محمد البدراني**

قسم النشر: **د. عمر بن حسن العبدلي**

قواعد النشر في المجلة(*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- أن لا يكون مستلًّا من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- ألا يتجاوز البحث عن (١٢٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغوية والطباعية.
- في حال نشر البحث ورقيا يمنح الباحث (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة – في أي وعاء من أوعية النّشر – إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملا على:
  - صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
  - مستخلص البحث باللغة العربيّة، و باللغة الإنجليزيّة.
  - مقدّمة، مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة والإضافة العلمية في البحث.
  - صلب البحث.
  - خاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات.
  - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
  - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
  - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسلُ الباحث على بريد المجلة المرفقات التالية:
  البحث بصيغة **WORD** و **PDF**، نموذج التعهد، سيرة ذاتية مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

محتويات العدد ٢٠٥ - الجزء الأول

م	البحث	الصفحة
١)	ألوان الضبط في المصاحف القديمة ومدلولاتها د. بشير بن حسن الحميري	٩
٢)	توجيه القراءات الشاذة عند الثمانيني (ت٤٤٢هـ) من خلال كتابه شرح اللُّمع جمعًا ودراسة د. سلطان بن أحمد الهديَّان	٤٣
٣)	الرّسم العثماني عند ابن عطيّة الأندلسي من خلال تفسيره المحرّر الوجيز عرض ودراسة د. لؤلؤه بنت عبد الله بن أحمد العدساني	٨٩
٤)	الجهل بين الحلم والعلم في اللغة العربية والقرآن الكريم أ. د. نبيل بن محمد بن إبراهيم الجوهري	١٢٩
٥)	تفسير القرآن الكريم في المصاحف المخطوطة مصحف همذان (٥٥٩هـ) أنموذجاً د. عبد الله بن عمر بن أحمد العمر	١٦٧
٦)	مسالك أبي بكر ابن الأنباري في توظيف الحديث النبوي من خلال كتابه: (شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات) دراسة وصفية د. مشهور بن مرزوق بن محمد الحرازي	٢١٧
٧)	الصحابية أم عطية الأنصارية -رضي الله عنها- ورحلتها إلى البصرة (الأثر والتأثير) د. ريم بنت عبد المحسن بن محمد السويلم	٢٦٩
٨)	تأويل آية ﴿فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾ - دراسة عقدية نقدية - د. عبدالرحمن بن صالح الذيب	٣١١
٩)	غلق أبواب السماء - دراسة عقدية - د. غزوى بنت سليمان بن عوض العنزي	٣٤٧
١٠)	زيارة المحضون - دراسة فقهية قضائية - د. مفرح بن جابر بن علي آل محفوظ	٣٩٩

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

الصحابية أم عطية الأنصارية -رضي الله عنها- ورحلتها إلى البصرة

(الأثر والتأثير)

The Companion Umm ʿAṭiyyah al- Anṣārī -may God be pleased with her-, and her journey to Basra.

(Impact and influence)

د. ريم بنت عبد المحسن بن محمد السويلم

Dr. Reem Abd al-Muhsin Muhammad al-Suwailim

أستاذ الحديث وعلومه المساعد بكلية الآداب جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

Assistant Professor of Hadith and its Sciences, Princess Nourah bint Abdulrahman University, Kingdom of Saudi Arabia/Riyadh

البريد الإلكتروني: Dr.reem.sw@gmail.com

الاستقبال - Received: 2023/01/30، **القبول** - Accepted: 2023/03/13، **النشر** - Published: 2023/06/15

رابط DIO: 10.36046/2323-056-205-007

المستخلص

يهدف بحث " **الصحابية أم عطية الأنصارية –رضي الله عنها– ورحلتها إلى البصرة– الأثر والتأثير–**" إلى إبراز دور المرأة العلمي في المجتمع المسلم، ومدى تأثيرها في الفقه والفتوى الشرعية، كما يهدف إلى بيان أثر الرحلة والانتقال بين الأمصار في نشر الحديث النبوي.

وقد استخدمت الباحثة أسلوب دراسة الحالة كأحد أساليب المنهج الوصفي، وذلك بدراسة حالة أم عطية –رضي الله عنها– ورصد مروياتها، ورحلتها إلى البصرة.

وجاءت نتائج الدراسة لتؤكد تفرد أم عطية –رضي الله عنها– برواية أحاديث عن النبي –صلى الله عليه وسلم– لم يشاركها في روايتها أحد من الصحابة. وقد استدل العلماء بأحاديثها في مسائل غسل الميت، والعيدين، وطهارة المرأة، والإحداد، واتباع الجنائز، وغيرها. وقامت الفتوى عليها عند الفقهاء في جميع المذاهب قديما وحديثا.

كما كشف البحث عن أثر رحلة أم عطية –رضي الله عنها– في نشر الحديث النبوي؛ فبالرغم من أهمية الأحاديث التي روتها أم عطية إلا أنها لم تنتشر عنها إلا بعد رحلتها إلى البصرة، فكل الرواة عنها بصريون.

ويؤكد البحث على دور المرأة العالمة في الإسلام، وعلى قبول رواية الراوي الفرد رجلا كان أو امرأة، وعلى أثر الرحلة في نشر الحديث النبوي.

وجاءت التوصيات بضرورة قراءة تراجم الصحابيات، وتدريسها؛ لاستلهام الدروس منها، وتأكيد أهمية الرحلة في طلب العلم، والاستفادة مما تبذله الدولة –رعاها الله– في تشجيع الرحلة العلمية والابتعاث، لتلقي العلوم المفيدة، ونشرها، وإبراز دور الإسلام في تمكين المرأة العالمة، واستثمار ما لديها من علم وفكر في الرقي العلمي والحضاري.

الكلمات المفتاحية: الرحلة في الحديث، أم عطية الأنصارية، المرأة المسلمة.

ABSTRACT

The research "The Companion Umm ʿAṭiyyah Al-Ansariyya - may Allah be pleased with her - and her journey to Basra - Impact and influence - " aims to highlight the scholarly role of women in the Muslim community; And the extent of its impact on Islamic Jurisprudence and legal fatwa, as it aims to indicate the impact of the journey and the transition between the cities on spreading the hadith of the Prophet.

The researcher used the case study method as one of the methods of the descriptive method, by studying the case of Umm ʿAṭiyyah - may Allah be pleased with her - and monitoring her narratives and her journey to Basra.

The findings of the study came to confirm the uniqueness of Umm ʿAṭiyyah - may Allah be pleased with her - by narrating hadiths from the Prophet - may Allah bless him and grant him peace - that none of the Companions shared with her in her narration. Scholars have inferred her hadiths on issues of washing the dead, the two Eids, women's purification, mourning, following funerals, and others. The fatwa was based on it by the jurists in all schools of thought, past and present.

The research also revealed the impact of Umm ʿAṭiyyah 's journey - may Allah be pleased with her - on spreading the hadith of the Prophet. Despite the importance of the hadiths narrated by Umm ʿAṭiyyah , they did not spread from her until after her trip to Basra, as all the narrators from her are from the people of Basra.

The research emphasizes the role of the female scholar in Islam, the acceptance of the narration of an individual narrator, whether a man or a woman, and the impact of the journey on spreading the hadith of the Prophet.

Recommendations urged that it is necessary to read the introduction of the Companions, and to teach them; in other to draw lessons from them, and to emphasize the importance of the journey in seeking knowledge, and to benefit from what the state - may Allah protect it - is doing in encouraging the scientific journey and scholarship, to receive useful sciences, and spread them, and to highlight the role of Islam in empowering the scholarly woman, and investing her knowledge and thought in scientific and civilizational progress .

Keywords:

The Journey in Hadith, Umm ʿAṭiyyah Al-Anṣārī, the Muslim Woman.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، وبعد،

فلقد كان للمرأة منذ بدء الرسالة المحمدية دور بارز ومشاركة ظاهرة في المجتمع المسلم، وذلك أنها بايعت، وهاجرت، وعلَّمت، وجاهدت، ومرَّضت، وداوت، وكان لها الرأي والمشورة في مهمات الأمور، كما كان لها في دواوين الحديث حضور فاعل، وأثر كبير في تحمل حديث رسول الله –صلى الله عليه وسلم– وروايته وتبليغه، فعنها أخذ كبار المحدثين من الصحابة والتابعين، وقامت على روايتها منفردة الفتوى عند الفقهاء في جميع المذاهب قديماً وحديثا.

وقد خص الرسول –صلى الله عليه وسلم– للنساء يوما ليعلمهن فيه، كما أخرج البخاري بسنده في كتاب العلم[1] عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: **(قَالَتِ النِّسَاءُ لِلنَّبِيِّ –صلى الله عليه وسلم– غَلَبَنَا عَلَيْكَ الرِّجَالُ فَاجْعَلْ لَنَا يَوْمًا مِنْ نَفْسِكَ فَوَعَدَهُنَّ يَوْمًا لَقِيَهُنَّ فِيهِ فَوَعَظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ...)**.

وحظيت أمهات المؤمنين –رضي الله عنهن– بنقل سنته –عليه الصلاة والسلام– وأحواله في بيوت النبوة، بما لم يشاركهن أحدٌ غيرهن، واختصت بعض الصحابيات بأحاديث لا يُعرف أنه قد رواها عن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– إلا هنَّ –رضي الله عنهن وأرضاهن–، كحديث أم عطية –رضي الله عنها– في غسل الميتة، و في شهود الحائض للعيدين، وفي الإحداد وغيرها، حيث كانت روايتها حديثاً يُروى، وسنة متبعة، وحكما يُقضى به، وقد أخذ بحديثها العلماء وتناقلوه عنها وارتبط باسمها فيقال "كما في حديث أم عطية"، ومع ما كان لأحاديثها من تأثير كبير في الفقه الإسلامي؛ إلا أنه لم ينتشر إلا عن محدثي البصرة، وهي –رضي الله عنها وأرضاها– مدنية أنصارية، رحلت إلى البصرة بعد تمصيرها. ومن هنا وردت **أسئلة البحث** على النحو التالي:

س١: من هي أم عطية –رضي الله عنها– وما أثر مروياتها في الفقه الإسلامي؟

س٢: ما سبب رحلة أم عطية الأنصارية إلى البصرة وما أثرها في انتشار مروياتها؟

س٣: ما دور المرأة العلمي في المجتمع المسلم؛ وما مدى تأثيرها في الفقه والفتوى الشرعية؟

---

(١) محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري، "**صحيح البخاري**"، (ط١، بيروت: دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ)، باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم، حديث : ١٠١.

أهمية الموضوع:

تبرز أهمية الموضوع في كونه يوضح مكانة المرأة العلمية التي حفظها الإسلام، وأثرها في الفتوى الشرعية، ويؤكد أهلية المرأة في التعليم والتعلم، ومساواتها للرجل في ذلك، كما يجلي أثر الرحلة عند المحدثين في نشر حديث رسول الله –صلى الله عليه وسلم– وتعليمه.

أهداف البحث:

- التعريف بالصحابية أم عطية الأنصارية ومروياتها.
- تحليل رحلة أم عطية الأنصارية إلى البصرة، وبيان سبب الرحلة وأثرها في انتشار حديثها.
- تقديم مثال واقعي لدور المرأة العالمة وتأثيرها في الفقه الإسلامي.

حدود البحث:

اقتصر البحث على أم عطية الأنصارية –رضي الله عنها– ومروياتها في السنة النبوية.

الدراسات السابقة:

لم تقف الباحثة – حسب اطلاعها– على دراسة علمية تناولت أم عطية الأنصارية – رضي الله عنها–ورحلتها إلى البصرة، وقد وقفت على عدد من الدراسات العلمية حول أحاديث أم عطية، وهي:

- بابطين، د. خالد بن أحمد. (١٤٣٨هـ) "**أحاديث أم عطية –رضي الله عنها–التي عليها العمل عند الفقهاء دراسة فقهية حديثية**". مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية: ج١، ع٧٠.

  تناول هذا البحث دراسة خمسة أحاديث روتها أم عطية الأنصارية عليها العمل والفتوى عند فقهاء الأمصار قديماً وحديثا.
- المحارب، أ.د. رقية بنت محمد. (٢٠٠٦). "**الهدية في شرح حديث أم عطية (كنا لا نعد الصفرة والكدرة بعد الطهر شيئا)**". مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: ع٥٤.

  تناولت الدراسة حديث أم عطية (كنا لا نعد الصفرة والكدرة بعد الطهر شيئا) رواية

وشرحاً وفقهاً.

وتضيف هذه الدراسة على ما تقدم، أنها تناولت مرويات أم عطية –رضي الله عنها– في السنة النبوية جمعاً وتخريجاً، وبينت أثر رحلة أم عطية إلى البصرة، في انتشار حديثها، كمثال لأثر رحلة المحدثين في نشر الحديث من جهة، ومثال على أثر المرأة العالمة في الفقه الإسلامي من جهة أخرى.

خطة البحث:

جاء هذا البحث في: مقدمة، ومبحثين، وخاتمة ثم المصادر والمراجع.

المقدمة تتضمن: أهمية البحث، وأسئلته، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة له، وحدوده، والمنهج المتبع فيه، وإجراءاته وخطة البحث.

المبحث الأول: الصحابية أم عطية الأنصارية –رضي الله عنها–، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: ترجمة أم عطية الأنصارية –رضي الله عنها–.

المطلب الثاني: الرواة عن أم عطية –رضي الله عنها–.

المطلب الثالث: مرويات أم عطية عن النبي –صلى الله عليه وسلم–

المبحث الثاني: رحلة أم عطية –رضي الله عنها–وأثرها، وفيه تمهيد ومطلبان:

التمهيد: الرحلة عند المحدثين.

المطلب الأول: رحلة أم عطية –رضي الله عنها– إلى البصرة.

المطلب الثاني: أثر الرحلة والتأثير في الفتوى.

الخاتمة: وفيها نتائج البحث، والتوصيات.

فهرس المصادر والمراجع.

منهج البحث:

استخدمت أسلوب دراسة الحالة كأحد أساليب المنهج الوصفي[١]، وذلك بدراسة حالة "أم عطية –رضي الله عنها– " ورصد مروياتها، ورحلتها للبصرة وأثرها في نشر الحديث النبوي وعلى الحكم الفقهي.

إجراءات البحث:

سرت في بحثي وفق الإجراءات التالية:

١. ترجمة أم عطية الأنصارية، وترجمة الرواة المذكورين في ترجمتها، ومن ورد ذكرهم في مروياتها باختصار.
٢. جمع مرويات أم عطية عن النبي –صلى الله عليه وسلم– في جميع كتب السنة.
٣. تخريج الأحاديث الواردة في الصحيحين من الكتب التسعة، مكتفية بالرواية الأتم عند أول ورود لها، مع ذكر رقم الحديث فقط.
٤. تخريج الأحاديث الواردة في غير الصحيحين من مصادر السنة المعتمدة، مع ذكر رقم الحديث فقط، وبيان حال الرواة المتكلم فيهم، ثم الحكم على الحديث مع بيان السبب، بالاستعانة بأقوال النقاد في الحكم عليه.
٥. ترتيب الكتب في التخريج على النحو التالي: صحيح البخاري فمسلم فسنن أبي داوود فالترمذي فالنسائي ثم ابن ماجه وما بعدها من الكتب بحسب وفاة مؤلفيها.
٦. توثيق الأقوال والنصوص والمذاهب في الهامش من مصادرها الأصلية.

(١) "يعتمد المنهج الوصفي على الملاحظة بأنواعها، بالإضافة إلى عمليات التصنيف والإحصاء مع بيان تلك العمليات وتفسيرها، ويعد أكثر مناهج البحث ملاءمة للواقع الاجتماعي كسبيل لفهم ظواهره واستخلاص سماته" محمد محمد قاسم، "**المدخل إلى مناهج البحث**"، (ط١، بيروت: دار النهضة العربية١١٩٩)، ص:٦٠.

المبحث الأول: الصحابية أم عطية الأنصارية –رضي الله عنها–.

المطلب الأول: ترجمة أم عطية الأنصارية

١. اسمها ونسبها: نُسيبة، ويقال: نَسيبة، والمشهور فيها التصغير. أم عطية الأَنْصارِيّة، مشهورة بكنيتها، وهي بنت الحارث وقيل: بنت كعب قال أحمد بن زهير: سمعت يحيى بن معين وأحمد بن حنبل يقولان: أم عطية الأنصارية نسيبة بنت كعب.. قَالَ أَبُو عُمَر[١]: (فِي هَذَا نظر، لأن نسيبة بنت كعب أم عمارة).

قال ابن ماكولا[٢]: (نسيبة بضم أوله وفتح ثانيه، هي أم عطية الأنصارية، وأما نسيبة بفتح أوله وكسر ثانيه، فهي أم عمارة).

٢. روت عن: النبي –صلى الله عليه وسلم– ، وعن عُمَر بْن الخطاب.

٣. روى عنها: أنس بن مالك[٣]، وإسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية(د) [٤]، وعبد الملك بن عمير(د) [٥]، .....

---

(١) أبو عمر يوسف بن عبدالله ابن عبد البر، "**الاستيعاب في معرفة الأصحاب**". تحقيق: علي البجاوي، (ط١، بيروت: دار الجيل، ١٤١٢هـ)، ٤: ١٩٤٧

(٢) علي بن هبة الله بن جعفر ابن ماكولا، "**الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**". اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه: أ. نايف العباس، (ط١، الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية١٣٨٣هـ، تصوير: القاهرة: دار الكتاب الإسلامي)، ٧:٣٣٧

(٣) ينظر: أبو الحجاج، يوسف بن عبد الرحمن المزي، "**تهذيب الكمال في أسماء الرجال**". تحقيق: د. بشار عواد معروف، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة،١٤٠٠هـ)، ٣٥:٣١٦، وأبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، "**الإصابة في تمييز الصحابة**". تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية ١٤١٥هـ)، ٨:٤٣٧.

(٤) ينظر: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، "**معرفة الصحابة**". تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، (ط١،الرياض: دار الوطن للنشر١٤١٩هـ)، ٦: ٣٤٥٥، المزي، "**تهذيب الكمال في أسماء الرجال**"، ٣٥:٣١٦، وابن حجر، "**الإصابة في تمييز الصحابة**"،٨:٤٣٧، وابن حجر، "**تهذيب التهذيب**" (ط١، الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ)،١٢:٤٥٥.

(٥) ينظر: أبو نعيم، "**معرفة الصحابة**" ٦: ٣٤٥٥، المزي، "**تهذيب الكمال في أسماء الرجال**"، ٣٥:٣١٦، وابن حجر، "**الإصابة في تمييز الصحابة**"، ٨:٤٣٧، وابن حجر، "**تهذيب التهذيب**"، =

وعلي بن الأقمر[١]، ومحمد بن سيرين(ع) [٢]، وحفصة بنت سيرين(ع) [٣]، وأم شراحيل (ت) [4].

٤. **فضائلها:** أسلمت وبايعت رسول الله –صلى الله عليه وسلم– وروت عنه، وحديثها مخرج في الكتب الستة، وهي من فقهاء الصحابة، ومن فاضلات الصحابيات والغازيات منهن مع رسول الله –صلى الله عليه وسلم– ، وكانت تغسل الميتات، قال ابْن عَبد الْبَرِّ[٥]:(كانت من كبار نساء الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين، وكانت تغسل الموتى، وتغزو كثيرًا مَعَ رَسُول اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– ، تمرض المرضى، وتداوي الجرحى، وشهدت غسل ابنة رَسُول اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– ، وحكت ذلك فأتقنت).

٥. **وفاتها:** عاشت إلى حدود سنة سبعين[٦].

.٤٥٥:١٢

(١) أبو نعيم، "**معرفة الصحابة**" ٦: ٣٤٥٥، المزي، "ت**هذيب الكمال في أسماء الرجال**"، ٣١٦:٣٥، وابن حجر، "**تهذيب التهذيب**"، ٤٥٥:١٢.

(٢) ينظر: أبو نعيم، "**معرفة الصحابة**" ٦: ٣٤٥٥، المزي، "**تهذيب الكمال في أسماء الرجال**"، ٣١٦:٣٥، وابن حجر، "**الإصابة في تمييز الصحابة**"، ٤٣٧:٨، وابن حجر، "**تهذيب التهذيب**"، ٤٥٥:١٢.

(٣) ينظر: أبو نعيم، "**معرفة الصحابة**" ٦: ٣٤٥٥، المزي، "**تهذيب الكمال في أسماء الرجال**"، ٣١٦:٣٥، وابن حجر، "**الإصابة في تمييز الصحابة**"، ٤٣٧:٨، وابن حجر، "**تهذيب التهذيب**"، ٤٥٥:١٢.

(4) ينظر: المزي، "**تهذيب الكمال في أسماء الرجال**"، ٣١٦:٣٥، وابن حجر، "**تهذيب التهذيب**"،٤٥٥:١٢.

(٥) ابن عبد البر، "**الاستيعاب**". ١٩٤٧:٤.

(٦) تنظر ترجمتها: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع "**الطبقات الكبرى**". تحقيق: محمد عبد القادر عطا، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية)، ٣٣٣:٨،"**الاستيعاب**"، ١٩٤٧:٤، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن عبد الكريم ابن الأثير الجزري، "**أسد الغابة في معرفة الصحابة**". تحقيق: علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م)، ٣٥٦:٧، وابن حجر، "**الإصابة في تمييز الصحابة**"، ٤٣٧:٨، وابن حجر، "**تهذيب التهذيب**". ٤٥٥:١٢، وأبو =

المطلب الثاني: الرواة عن أم عطية

١. أنس بن مالك –رضي الله عنه– ابْن النضر بْن ضمضم بْن زيد بْن حرام بْن النجار **البصري**، خادم رسول الله –صَلَّى الله عليه وَسَلَّمَ–، كان يتسمى به، ويفتخر بذلك، يكنى أبا حمزة، أمه أم سليم بنت ملحان الأنصارية. خدم أنس النبي –صلى الله عليه وسلم– عشر سنين، وهى مدة إقامته بالمدينة، وهو من المكثرين في الرواية عن رَسُول اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– ، روى عنه: محمد بن سيرين، وحميد الطويل، وثابت البناني، والحسن البصري، وخلق كثير. واختلف في وقت وفاته، ومبلغ عمره، فقيل: توفي سنة إحدى وتسعين، وقيل: سنة اثنتين وتسعين، وقيل: سنة ثلاث وتسعين، وقيل: سنة تسعين، وهو آخر من توفي بالبصرة من الصحابة(١).

٢. إِسْمَاعِيل بن عَبْد الرَّحْمَنِ بن عطية البَصْرِيّ. رَوَى عَن: جدته أم عطية الأَنْصارِيّة: ((أن رَسُول اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– لما قدم المدينة، جمع نساء الأنصار فِي بيت، فأرسل إلينا عُمَر بْن الخطاب، فقال: إني رَسُول اللَّهِ إليكن ... الْحَدِيث))، رَوَى عَنه: إِسْحَاق بْن عثمان الكِلابي. قال ابن حجر: (مقبول) ، روى له أبو داود هذا الحديث الواحد(٢).

٣. **عبد الْملك بن عُمَيْر** بن سويد حليف بني عدي ويقال له الفرسي بِفَتْح الْفَاء والمهملة اللَّخْمِيّ أَبُو عمر **الْكُوفِي** القبطي روى عَن: جرير بن عبدالله، وَأم عَطِيَّة وَخلق،

زكريا محيي الدين يحي بن شرف النووي، "**تهذيب الأسماء واللغات**". عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، (بيروت: دار الكتب العلمية)، ٣٦٤:٢، ومحمد بن أحمد أبوعبدالله الذهبي، "**سير أعلام النبلاء**". تحقيق: شعيب الأرناؤوط، محمد نعيم العرقسوسي، (ط٩، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٣هـ)، ٣١٨:٢.

(١) ينظر ترجمته: ابن عبد البر، "**الاستيعاب**"، ١٠٩:١، وابن الأثير، "**أسد الغابة في معرفة الصحابة**"،٢٩٤:١، وابن حجر، "**الإصابة في تمييز الصحابة**"، ٢٧٥:١.

(٢) ينظر ترجمته: أبو الحجاج، يوسف بن عبد الرحمن المزي، "**تهذيب الكمال في أسماء الرجال**". تحقيق: د. بشار عواد معروف، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة،١٤٠٠هـ)، ١٣١:٣، وأحمد بن عبد الله، صفي الدين الخزرجي، "**خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال**". تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، (ط٥، حلب/بيروت: مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر١٤١٦هـ)، ص:٣٥، وابن حجر، "**تهذيب التهذيب**"،٣١٣:١، و"**تقريب التهذيب**". تحقيق: محمد عوامة (ط١،سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ)، ص:١٠٨.

وروىَ عنهُ: شهر بن حَوْشَب وَسليمَان التَّيْمِيّ والسفيانان وخلائق من الأئمة، قال ابن حجر:(ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس) وذكره في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، قال الذهبي: (وكان من أوعية العلم، ولى قضاء الكوفة بعد الشعبي، ولكنه طال عمره، وساء حفظه)، مات سنة ست وثلاثين وله مئة وثلاث سنين، روى له الجماعة(١).

٤. **علي بن الأقمر**: ابن عَمْرو بن الْحَرْث الْهَمدَانِي الوادعي **الْكُوفِي** روى عَن أبي جُحَيْفَة وَأُسَامَة بن شريك وأم عطية الأَنْصارِيّة –فيما قيل– وغيرهم، وَروى عنهُ مَنْصُور بن المعتمر وَالْأَعْمَش وَشعْبَة بن الحجاج، وجماعة، قال ابن حجر:(ثقة). روى له الجماعة(٢).

٥. **محمد بن سيرين**: أبو بكر بْن أبي عُمَرة **البَصْرِيّ**، مولى أنس بْن مالك، روى عن: أبي هريرة، وأنس بن مالك، وأم عطية الأَنْصارِيّة، وأخته حفصة بنت سيرين وخلق سواهم، روى عنه: قتادة بن دعامة، وأيوب بن أبي تميمة، والأوزاعي، وجماعة. قال العجلي: (بصري، تابعي، ثقة)، قال محمد بن جرير الطبري: (كان ابن سيرين فقيها، عالما، ورعا، أديبا، كثير الحديث، صدوقا، شهد له أهل العلم والفضل بذلك، وهو حجة)، قال ابن حجر: (ثقة ثبت عابد كبير القدر) روى له الجماعة(٣).

---

(١) ينظر ترجمته: النووي، "**تهذيب الأسماء واللغات**"،١:٣٠٩، والمزي، "**تهذيب الكمال**"، ١٨:٣٧٠، والذهبي، "**ميزان الاعتدال في نقد الرجال**". تحقيق: علي محمد البجاوي، (ط١،بيروت، دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٣٨٢هـ)، ٢:٦٦٠، وابن حجر، "**تهذيب التهذيب**"، ٦:٤١١، و "تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس" المشهور بـ "**طبقات المدلسين**". تحقيق: د. عاصم القريوتي، (ط١، عمان: مكتبة المنار،١٤٠٣هـ)، ص:٤١، والخزرجي، "**خلاصة تذهيب تهذيب الكمال**"، ص: ٢٤٥.

(٢) ينظر ترجمته: المزي، "**تهذيب الكمال**"،٢٠:٣٢٣، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري، "**إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**". تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن محمد، وأبو محمد أسامة بن إبراهيم، (ط١، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٢هـ)، ٩:٢٧٨، ابن حجر، "**تهذيب التهذيب**"، ٧:٢٨٣، "تقريب التهذيب"، ص:٣٩٨، والخزرجي، "**خلاصة تذهيب تهذيب الكمال**"، ص:٢٧١.

(٣) ينظر ترجمته: ابن سعد، "**الطبقات الكبرى**"،٧:١٤٣، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي، "**تاريخ الثقات**". (ط١، دار الباز ١٤٠٥هـ)، ص:٤٠٥، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد ابن =

٦. **حفصة بنت سيرين**: أم الهذيل الأنصارية **البصرية** روت عن: أنس بن مالك، وأم عطية الأنصارية، وأخيها يحيى، وجماعة. روى عنها: أخوها محمد، قتادة بن دعامة، وأيوب بن أبي تميمة، وخالد الحذاء، وهشام بن حسان، وغيرهم.

قال العجلي: (بصرية، ثقة، تابعية)، قال الذهبي:(كانت عديمة النظير في نساء وقتها، فقيهة صادقة فاضلة كبيرة القدر)، قال ابن حجر: (ثقة)، توفيت بعد المئة، روى لها الجماعة(١).

٧. **أم شراحيل**: روت عَن: أم عطية الأَنْصارِيّة، روى عنها: جابر بن صبح الراسبي، روى لها التِّرْمِذِيّ، قال الذهبي: (لا تعرف).قال ابن حجر: (لا يعرف حالها)(٢).

٨. **أم حبيبة مولاة أم عطية**: ذكرها ابن حبان في الثقات "فيمن روى عن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– من النساء من تعرف بالكنية ولم يعرف لها اسم"، وذكرها ابن حجر في الإصابة، وأورد لها حديثاً واحداً قالت: ((كنت في النسوة اللاتي أهدين بعض بنات النبي – صلى الله عليه وسلم—)) أخرجه أحمد والطبراني، فوقع عند أحمد: أم حبيبة، وعند الطبراني: أم حبيب(٣).

أبي حاتم الرازي، "**الجرح والتعديل**". (ط١، الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية، بيروت: دار إحياء التراث العربي،١٢٧١هـ)، ٢٨٠:٧، المزي، "**تهذيب الكمال**"، ٣٤٤:٢٥، الذهبي، "**سير أعلام النبلاء**"، ٦٠٦:٤، ابن حجر، "**تهذيب التهذيب**"، ٢١٤:٩.

(١) ينظر ترجمتها: ابن سعد، "**الطبقات الكبرى**"، ٣٥٢:٨، العجلي، "**تاريخ الثقات**"، ص:٥١٨، المزي، "**تهذيب الكمال**"، ١٥١:٣٥، محمد بن أحمد أبو عبد الله الذهبي، "**تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**". تحقيق: بشار عواد معروف، (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)، ٣٧:٣، الذهبي، "**سير أعلام النبلاء**"، ٥٠٧:٤، ابن حجر، "**تهذيب التهذيب**"، ٤٠٩:١٢.

(٢) ينظر ترجمتها: المزي، "**تهذيب الكمال**"،٣٦٧:٣٥، الذهبي، "**ميزان الاعتدال**"، ٦١٢:٤، ابن حجر، "**تقريب التهذيب**"، ص:٧٥٧.

(٣) ينظر ترجمتها: أبو نعيم، "**معرفة الصحابة**"، ٣٤٨:٦، ابن الأثير، "**أسد الغابة في معرفة الصحابة**"، ٣٠١:٧، ابن حجر، "**الإصابة في تمييز الصحابة**"، ٣٧٥:٨، أبو موسى عيسى بن سليمان الرعيني، "**الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام أولي الفضل والأحلام**". تحقيق: مصطفى باحو، (ط١، القاهرة: المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، ١٤٣٠هـ)، ٤٢٦:٦.

المطلب الثالث: مرويات أم عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم

١) عن أم عطية الأنصارية –رضي الله عنها– قالت: ((**دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ –صلى الله عليه وسلم– حِينَ تُوُفِّيَتِ ابْنَتُهُ**[١] **فَقَالَ: اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا**[٢]**، أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي". فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ، فَأَعْطَانَا حِقْوَهُ**[٣] **فَقَالَ: أَشْعِرْنَهَا**[٤] **إِيَّاهُ. تَعْنِي إِزَارَهُ**))[٥] .

---

(١) **ابنته:** هي زينب –رضي الله عنها– ، ورد اسمها صريحاً في رواية مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، "**صحيح مسلم**". (بيروت: دار الجيل، مصورة من الطبعة التركية المطبوعة في استانبول سنة ١٣٣٤ هـ)، حديث رقم:٩٣٩.

(٢) **الكافور:** هو الطيب المعروف ويطلق على الوعاء. أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، "**فتح الباري شرح صحيح البخاري**". رقمها: محمد فؤاد عبد الباقي، حقق أصلها: عبد العزيز بن باز(ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ – ١٩٨٩م)، ١:١٧٩.

(٣) **حقوه:** أي إزَاره، وأصل الحَقو: معقد الْإِزَار من الْإِنْسَان، ثم سمي به الإزار للمجاورة. ينظر: أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي، "**غريب الحديث**"، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، (ط١، حيدر آباد– الدكن: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٤هـ)، ١:٤٦ ، وأبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، "**النهاية في غريب الحديث والأثر**"، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي، (بيروت: المكتبة العلمية، ١٣٩٩) ١: ٤١٧.

(٤) **أشعرنها إيَّاه:** أَي اجعلنه شعارها الَّذِي يَلِي جَسدهَا، وَسمي شعارا لِأَنَّهُ يَلِي شعر الْجَسَد. ينظر: أبوعبيد،"**غريب الحديث**" ١:٤٧، والقاضي عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل، "**مشارق الأنوار على صحاح الآثار**"، (المكتبة العتيقة ودار التراث). ٢:٢٥٥، وجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، "غريب الحديث"، تحقيق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ). ١:٥٤٣

(٥) أخرجه البخاري، "**الصحيح**"، حديث رقم: ١٢٥٣، واللفظ له، ومسلم "**الصحيح**"، حديث رقم:٩٣٩، وأبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، "**سنن النسائي**". (ط١،بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع،١٤٢٨هـ)، حديث رقم:١/١٨٨٠، وأبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، "**سنن أبي داود**". (بيروت: دار الكتاب العربي)، حديث رقم: ٣١٤٢، ومحمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي، "**جامع الترمذي**". (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٦–١٩٩٨م)، حديث =

٢) عن أم عطية، عَنِ النَّبِيِّ –صلى الله عليه وسلم– قَالَتْ: ((**كُنَّا نُنْهَى أَنْ نُحِدَّ**(١) **عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، وَلَا نَكْتَحِلَ وَلَا نَتَطَيَّبَ، وَلَا نَلْبَسَ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ عَصْبٍ**(٢)**، وَقَدْ رُخِّصَ لَنَا عِنْدَ الطُّهْرِ، إِذَا اغْتَسَلَتْ إِحْدَانَا مِنْ مَحِيضِهَا، فِي نُبْذَةٍ**(٣) **مِنْ كُسْتٍ**(٤) **أَظْفَارٍ**(٥)**، وَكُنَّا نُنْهَى عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ**))(٦).

٣) عن حفصة بنت سيرين قالت: (كُنَّا نَمْنَعُ عَوَاتِقَنَا(٧) أَنْ يَخْرُجْنَ فِي الْعِيدَيْنِ، فَقَدِمَتِ

رقم:٩٩٠، وأبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه، "**سنن ابن ماجه**". (ط١، دار الرسالة، ١٤٣٠هـ)، حديث رقم: ١٤٥٨، ومالك، ابن أنس، "**موطأ مالك**". (ط١، أبو ظبي: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، ١٤٢٥هـ)،حديث رقم: ٧٥٢، وأحمد بن محمد بن حنبل، "**مسند أحمد**". (ط١، جمعية المكنز الإسلامي– دار المنهاج، ١٤٣١هـ)، حديث رقم: ٢١١٢٢.

(١) **نحد:** حدت الْمَرْأَة وأحدت حداداً وإحداداً، وَهُوَ الِامْتِنَاع من الزِّينَة وَالطّيب فِي عدتهَا من وَفَاته. ينظر: القاضي عياض، "**مشارق الأنوار على صحاح الآثار**"، ١٤٨:١، وابن الجوزي، "**غريب الحديث**"،١٩٦:١، وابن الأثير، " **النهاية في غريب الحديث والأثر**"، ٣٥٢:١.

(٢) **عصب:** العصب من برود الْيمن، قَالَ اللَّيْث: وَسمي عصبا لِأَن غزله يعصب، أَي يلوى ويفتل ثمَّ يصْبغ. ابن الجوزي "**غريب الحديث**" ١٠٠:٢.

(٣) **نبذة:** أَي قِطْعَة من ذَلِك؛ لِأَنَّهُ يطْرَح للبخور فِي النَّار، والنبذ الرَّمْي، وَقيل النبذة الشَّيْء الْقَلِيل. ينظر: القاضي عياض، "مشارق الأنوار على صحاح الآثار"، ١٤٨:١، وابن الجوزي، "**غريب الحديث**"،٣٨٦:١.

(٤) **كست:** هو القسط الهندي، عقار معروف. ابن الأثير، "**النهاية في غريب الحديث والأثر**" ١٧٢:٤.

(٥) **الأظفار:** جنس من الطيب لا واحد له من لفظه، وقيل: واحده: ظفر، وقيل: هو شيء من العطر أسود، والقطعة منه شبيهة بالظفر. ابن الأثير، "**النهاية في غريب الحديث والأثر**" ١٥٨:٣.

(٦) أخرجه البخاري، "**الصحيح**"، حديث رقم: ٣١٣، واللفظ له، ومسلم، "**الصحيح**"، حديث رقم:٩٣٨، وأبوداود، "**السنن**"، حديث رقم:٢٣٠٢، والنسائي، "**السنن**" حديث رقم:٣٥٣٦ /١، وابن ماجه، "**السنن**" حديث رقم: ٢٠٨٧، والدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن، "**مسند الدارمي**". (ط١، الرياض: دار المغني للنشر والتوزيع، ١٤١٢هـ)، حديث رقم: ٢٣٣٢، وأحمد "**المسند**"، حديث رقم: ٢١١٢٦.

(٧) **عواتقنا:** جمع عَاتِق وهي: الشابة أول ما تدرك، وقيل: هي التي لم تبن من والديها ولم تزوج، وقد أدركت =

امْرَأَةٌ[١]، فَنَزَلَتْ قَصْرَ بَنِي خَلَفٍ[٢]، فَحَدَّثَتْ عَنْ أُخْتِهَا[٣]، وَكَانَ زَوْجُ أُخْتِهَا غَزَا مَعَ النَّبِيِّ – صلى الله عليه وسلم– ثِنْتَيْ عَشْرَةَ، وَكَانَتْ أُخْتِي مَعَهُ فِي سِتٍّ[٤]، قَالَتْ: كُنَّا نُدَاوِي الْكَلْمَى، وَنَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى، فَسَأَلَتْ أُخْتِي النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَعَلَى إِحْدَانَا بَأْسٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا جِلْبَابٌ[٥] أَنْ لَا تَخْرُجَ، قَالَ: ((**لِتُلْبِسْهَا صَاحِبَتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا، وَلْتَشْهَدِ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ**)). فَلَمَّا قَدِمَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ سَأَلْتُهَا: أَسَمِعْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَتْ: بِأَبِي نَعَمْ، وَكَانَتْ لَا تَذْكُرُهُ إِلَّا قَالَتْ بِأَبِي، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: ((**يَخْرُجُ الْعَوَاتِقُ وَذَوَاتُ الْخُدُورِ، أَوِ الْعَوَاتِقُ ذَوَاتُ الْخُدُورِ، وَالْحُيَّضُ، وَلْيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ، وَدَعْوَةَ الْمُؤْمِنِينَ، وَيَعْتَزِلُ الْحُيَّضُ الْمُصَلَّى**)). قَالَتْ حَفْصَةُ: فَقُلْتُ: الْحُيَّضُ؟ فَقَالَتْ: أَلَيْسَ تَشْهَدُ عَرَفَةَ، وَكَذَا وَكَذَا)[٦].

وشبت. ينظر: ابن الأثير، " **النهاية في غريب الحديث والأثر**"، ١٧٨:٣

(١) **امرأة**: قال ابن حجر، "**فتح الباري**"، ٥٠٤:١، (لم أقف على تسميتها)، ووافقه العيني، "**عمدة القاري**"،٣٠٣:٣، بقوله: (لم يسم اسمها).

(٢) **قصر بني خلف**: بالبصرة، منسوب إلى طلحة بن عبد الله بن خلف ابن أسعد بن عامر بن بياضة، من بنى مليح بن عمرو بن خزاعة، وهم أصحاب هذا القصر؛ وكان طلحة أجود أهل البصرة في زمانه. ينظر: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي، "**معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع**"، (ط٣، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٣هـ). ٥٠٨:٢، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، "**معجم البلدان**"، (ط٢، بيروت: دار صادر، ١٩٩٥م). ص: ٣٥٦.

(٣) **عن أختها**: قال ابن الملقن: (هذِه الأخت هي أم عطية الأنصارية). ينظر: أبو حفص عمر بن علي بن الملقن الأنصاري، "**التوضيح لشرح الجامع الصحيح**". تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث بإشراف خالد الرباط، جمعة فتحي، (ط١، دمشق: دار النوادر١٤٢٩هـ)، ١١٥:٥.

(٤) **في ست**: أي: في ست غزوات، العيني، "**عمدة القاري**"، ٣٠٣:٣.

(٥) **الجلباب**: بكسر الجيم وسكون اللام، قيل: هو المقنعة أو الخمار أو أعرض منه، وقيل الثوب الواسع يكون دون الرداء، وقيل الإزار، وقيل الملحفة، وقيل الملاءة، وقيل القميص. ابن حجر، "**فتح الباري**"،٥٠٥:١.

(٦) أخرجه البخاري، "**الصحيح**"، حديث رقم: ٣٢٤، واللفظ له، ومسلم، "**الصحيح**"، حديث رقم:٨٩٠، والنسائي، "**السنن**" حديث رقم:١/٣٨٨، وأبوداود، "السنن"، حديث رقم:١١٣٦، والترمذي، "**الجامع**"، حديث رقم: ٥٣٩، وابن ماجه، "**السنن**" حديث رقم: ١٣٠٧، والدارمي =

٤) عن أم عطية –رضي الله عنها– قالت: ((**نُهِينَا عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا**))[١].

٥) أم عطية –رضي الله عنها– قالت: ((**أَخَذَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ –صلى الله عليه وسلم– عِنْدَ الْبَيْعَةِ أَنْ لَا نَنُوحَ، فَمَا وَفَتْ مِنَّا امْرَأَةٌ غَيْرُ خَمْسِ نِسْوَةٍ؛ أُمِّ سُلَيْمٍ، وَأُمِّ الْعَلَاءِ، وَابْنَةِ أَبِي سَبْرَةَ امْرَأَةِ مُعَاذٍ، وَامْرَأَتَيْنِ. أَوِ: ابْنَةِ أَبِي سَبْرَةَ، وَامْرَأَةِ مُعَاذٍ، وَامْرَأَةٍ أُخْرَى**[٢])[٣].

٦) عن أم عطية –رضي الله عنها– قالت: ((**دَخَلَ النَّبِيُّ –صلى الله عليه وسلم– عَلَى عَائِشَةَ –رضي الله عنها– فَقَالَ: عِنْدَكُمْ شَيْءٌ، قَالَتْ: لَا، إِلَّا شَيْءٌ بَعَثَتْ بِهِ أُمُّ عَطِيَّةَ مِنَ الشَّاةِ الَّتِي بَعَثْتَ إِلَيْهَا مِنَ الصَّدَقَةِ، قَالَ: إِنَّهَا قَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّهَا**))[٤].

٧) عن أم عطية –رضي الله عنها– قالت:((**كُنَّا لَا نَعُدُّ الْكُدْرَةَ وَالصُّفْرَةَ شَيْئًا**))[٥].

"**المسند**"، حديث رقم: ١٦٥٠، وأحمد "**المسند**"، حديث رقم: ٢١١٢١.

(١)أخرجه البخاري، "**الصحيح**"، حديث رقم: ١٢٧٨، واللفظ له، ومسلم، "**الصحيح**"، حديث رقم:٩٣٨، وأبوداود، "**السنن**"، حديث رقم:٣١٦٧، وابن ماجه، "**السنن**" حديث رقم: ١٥٧٧، وأحمد "**المسند**"، حديث رقم: ٢٧٩٤٤.

(٢) قال ابن حجر: (قوله: أو **ابنة أبي سبرة، وامرأة معاذ،** فهو شك من أحد رواته: هل ابنة أبي سبرة هي امرأة معاذ أو غيرها، والذي يظهر لي أن الرواية بواو العطف أصح، لأن امرأة معاذ، وهو ابن جبل، هي أم عمرو بنت خلاد بن عمرو السلمية، ذكرها ابن سعد، فعلى هذا فابنة أبي سبرة غيرها. ولعل بنت أبي سبرة يقال لها أم كلثوم، وإن كانت الرواية التي فيها أم معاذ محفوظة، فلعلها أم معاذ بن جبل، وهي هند بنت سهل الجهنية، ذكرها ابن سعد أيضا، وعرف بمجموع هذا النسوة الخمس، وهي أم سليم، وأم العلاء، وأم كلثوم، وأم عمرو، وهند – إن كانت الرواية محفوظة – وإلا فيختلج في خاطري أن الخامسة هي أم عطية راوية الحديث). "**فتح الباري**" ٣:٢١١.

(٣) أخرجه البخاري، "**الصحيح**"، حديث رقم: ١٣٠٦، واللفظ له، ومسلم، "**الصحيح**"، حديث رقم:٩٣٦، والنسائي، "**السنن**" حديث رقم:١/٤١٩٠، وأبوداود، "**السنن**"، حديث رقم:٣١٢٧، وأحمد، "**المسند**"، حديث رقم: ٢١١٢٣.

(٤) أخرجه البخاري، "**الصحيح**"، حديث رقم: ٢٥٧٩، واللفظ له، ومسلم، "**الصحيح**"، حديث رقم:١٠٧٦، وأحمد، "**المسند**"، حديث رقم: ٢٧٩٤٢.

(٥) أخرجه البخاري، "**الصحيح**"، حديث رقم: ٣٢٦، واللفظ له، والنسائي، "**السنن**" حديث =

٨) عن أم عطية الأنصارية –رضي الله عنها– قالت: ((**غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ –صلى الله عليه وسلم– سَبْعَ غَزَوَاتٍ أَخْلُفُهُمْ فِي رِحَالِهِمْ، فَأَصْنَعُ لَهُمُ الطَّعَامَ، وَأُدَاوِي الْجَرْحَى، وَأَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى**))(١).

٩) عن أم عطية –رضي الله عنها– قالت: ((**بَعَثَ النَّبِيُّ –صلى الله عليه وسلم– جَيْشًا فِيهِمْ عَلِيٌّ قَالَتْ: فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ –صلى الله عليه وسلم– وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَا تُمِتْنِي حَتَّى تُرِيَنِي عَلِيًّا**))(٢).

١٠) عن أم عطية –رضي الله عنها– قالت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((**إِنَّ اللهَ لَا يَقْبَلُ صَلَاةَ مَنْ لَا يُصِيبُ أَنْفُهُ الْأَرْضَ**))(٣).

رقم:١/٣٦٦، وأبوداود، "**السنن**"، حديث رقم:٣٠٧، وابن ماجه، "**السنن**" حديث رقم: ٦٤٧، والدارمي، "**المسند**"، حديث رقم: ٨٩٣.

(١) أخرجه مسلم، "**الصحيح**"، حديث رقم:١٨١٢، واللفظ له، وابن ماجه، "**السنن**" حديث رقم: ٢٨٥٦، والدارمي، "**المسند**"، حديث رقم: ٢٤٦٦، وأحمد، "**المسند**"، حديث رقم: ٢١١٢٤.

(٢) أخرجه الترمذي، "**الجامع**"، حديث رقم: ٣٧٣٧، وسليمان بن أحمد الطبراني، "**المعجم الكبير**". تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، (ط٢، القاهرة: مكتبة ابن تيمية)، حديث رقم: ١٦٨، و"**المعجم الأوسط**"، (ط١، القاهرة: دار الحرمين،١٤١٥هـ)، حديث رقم:٢٤٣٢ من طريق أبي عاصم عن أبي الجراح، عن جابر بن صبح، عن أم شراحيل، عن أم عطية به. قال الترمذي: (هذا حديث حسن غريب، إنما نعرفه من هذا الوجه). قلت في الإسناد: أم شراحيل: قال عنها الذهبي: (لا تعرف) "**ميزان الاعتدال**"، ٤:٦١٢، وقال ابن حجر: (لا يعرف حالها)، "**تقريب التهذيب**"، ص:١٣٨١، وفيه أبو الجراح: قال عنه الذهبي: (لا يعرف) "**ميزان الاعتدال**"، ٤:٥١٠، وقال ابن حجر: (مجهول)، "**تقريب التهذيب**"، ص:١١٢٥، فالحديث إسناده ضعيف لجهالة حال أم شراحيل، وأبي الجراح، والله أعلم.

(٣) أخرجه الطبراني في "**المعجم الكبير**" حديث رقم: ٢٢٨٨٢، و"**المعجم الأوسط**" حديث رقم: ٤٧٦٤، من طريق الحسن بن مدرك، عن عبد العزيز بن عبد الله القرشي، عن سليمان القافلاني، عن محمد بن سيرين، عن أم عطية به، وقال: "لا يروى هذا الحديث عن أم عطية إلا بهذا الإسناد، تفرد به: الحسن بن مدرك"، قال الذهبي: (سليمان القافلاني عن الحسن وابن سيرين، متروك الحديث، بصري مُقل) "**ميزان الاعتدال**"، ٢:٢٠٩، ونقل عن أحمد قوله: (سليمان أبو محمد القافلاني عن ابن سيرين، ضعيف)، وعن ابن المديني قال: (كان ضعيفاً ضعيفاً، ليس بشيء)، وعن النسائي قال: (متروك)، وعن ابن عدي قال: =

١١) عن أم عطية الأنصارية: ((**أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَخْتِنُ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: لَا تُنْهِكِي**[(١)] **فَإِنَّ ذَلِكَ أَحْظَى لِلْمَرْأَةِ وَأَحَبُّ إِلَى الْبَعْلِ**))[(٢)].

١٢) عن حفصة بنت سيرين قالت لنا أم عطية:((**أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ –صلى الله عليه وسلم– أَنْ لَا نَمْنَعَ الْمَاعُونَ**))، قُلْتُ: وَمَا الْمَاعُونُ ؟ **قَالَتْ: (مَا يَتَعَاطَاهُ النَّاسُ بَيْنَهُمْ)**[(٣)].

(لا أرى بحديثه بأسا) فالحديث عن أم عطية إسناده واهٍ لحال سليمان القافلاني والله أعلم.

(١) **لا تنهكي**: أي لا تبالغي في استقصاء الختان. ابن الأثير، "**النهاية في غريب الحديث والأثر**" ٥:١٣٧.

(٢) أخرجه أبوداود، "**السنن**"، حديث رقم:٥٢٧١، والبيهقي "**السنن الكبرى**"، حديث رقم: ١٧٦٣٨، و١٧٦٣٩. من طريق محمد بن حسان، عن عبد الملك بن عمير، عن أم عطية الأنصارية قال أبو داود: (وليس هو بالقوي، وقد روي مرسلا، قال أبو داود: ومحمد بن حسان مجهول، وهذا الحديث ضعيف)، وقال الذهبي، "المهذب"٧:٣٤٧٠ : (ولا لقي عبد الملك أم عطية)، وروي الحديث مرسلا من طريق عبدالملك بن عمير عن الضحاك بن قيس، أخرجه الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله، "**المستدرك على الصحيحين**"، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية،١٤١١هـ)، حديث رقم: ٦٢٩٣، والبيهقي، "**السنن الكبرى**"، حديث رقم: ١٧٦٤٠ والطبراني، "**المعجم الكبير**"، حديث رقم: ٨١٣٧. قال ابن حجر: (قال يحيى بن معين: "الضّحّاك هذا ليس بالفهريّ"، كذا استدركه في التجريد، وهذا تابعي أرسل هذا الحديث، وأخرجه البيهقيّ من الطريقين معا، وظهر من مجموع ذلك أن عبد الملك دلّسه على أم عطيّة، والواسطة بينهما، هو الضّحاك بن قيس المذكور)، "**الإصابة في تمييز الصحابة**"،٢:٢١٨. قلت: فإسناد الحديث ضعيف جداً لتدليس عبدالملك. وجهالة محمد بن حسان.

(٣) أخرجه أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي العبسي، "**الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار**". تقديم وضبط: كمال يوسف الحوت، (ط١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤٠٩هـ)، حديث رقم: ١٠٧٢٧، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري الطحاوي، "**شرح مشكل الآثار**"، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، (ط١، مؤسسة الرسالة،١٤١٥هـ)، ١٤:٩٢، كلاهما من طريق جابر بن صبح عن أم شراحيل عن أم عطية به، وأم شراحيل (لا يعرف حالها). كما تقدم ذكره في تخريج حديث:٩.

وتابعت حفصة بنت سيرين، أم شراحيل عند الطبراني في "**المعجم الكبير**"، حديث رقم: ١٦٢، من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، عن أم عيسى بنت هاشم عن حفصة به. وفيه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة (قال أبو حاتم: كان يكذب، فضربت على حديثه، وقال الدارقطني: متروك، يضع الحديث) ينظر: الذهبي، "**ميزان الاعتدال**"٢:٥٨٠، ابن حجر، "**لسان الميزان**"، تحقيق: دائرة المعرف =

١٣) عن أم عطية –رضي الله عنها– قالت: ((**كَانَ رَسُولُ اللهِ –صلى الله عليه وسلم– يَأْمُرُنَا بِحِفْظِ فُرُوجِنَا وَأَلْسِنَتِنَا، وَقَالَ: إِنَّهُمَا يُورِدَانِكُنَّ، وَلَا يُصْدِرَانِكُنَّ**)[١].

١٤) عن أم عطية –رضي الله عنها– قالت: ((**نَهَانَا رَسُولُ اللهِ –صلى الله عليه وسلم– عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ وَتَفْضِيضِ الْأَقْدَاحِ، فَكَلَّمَهُ النِّسَاءُ فِي لُبْسِ الذَّهَبِ فَأَبَى عَلَيْنَا، وَرَخَّصَ لَنَا فِي تَفْضِيضِ الْأَقْدَاحِ**))[٢]

١٥) عن أم حبيبة مولاة أم عطية، عن أم عطية –رضي الله عنها– قالت: كُنْتُ فِي النِّسْوَةِ اللَّاتِي أَهْدَيْنَ إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ –صلى الله عليه وسلم– إِلَى زَوْجِهَا، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ –صلى الله عليه وسلم–: ((**إِذَا اغْتَسَلَتْ فَصُبُّوا الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهَا ثَلَاثَ صَبَّاتٍ**)) قَالَ يَحْيَى: فَقُلْتُ لِشَرِيكٍ: مِنَ الْجَنَابَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ[٣].

النظامية، (ط٢، بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٣٩٠هـ) ٥:١١٦، قلت: وأم عيسى لا تعرف، لم أقف لها على ترجمة. فإسناد الحديث بطريقيه واهٍ والله أعلم.

(١) أخرجه الطبراني " **المعجم الكبير**" حديث رقم: ١٦٤، وتفرد به، من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، عن حبة بنت حبيب العدوية، عن حفصة بنت سيرين، عن أم عطية به، وفيه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة وهو متروك كما تقدم؛ فالحديث إسناده واهٍ والله أعلم.

(٢) أخرجه الطبراني "**المعجم الكبير**"، حديث رقم: ١٦٧، و"**المعجم الأوسط**"، حديث رقم: ٣٣١١، من طريق عمر بن يحيى الأيلي، عن معاوية بن عبد الكريم الضال، عن محمد بن سيرين، عن أخته، عن أم عطية به. وفي إسناده عمر بن يحيى الأيلي، ذكره ابن عدي الجرجاني، في سياق ترجمة جارية بن هرم، وأشار إلى أن عمر بن يحيى يسرق الحديث. "**الكامل في ضعفاء الرجال**" تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود–علي محمد معوض، (ط١، بيروت: الكتب العلمية،١٤١٨هـ)، ٢:٤٣٥، فإسناد الحديث ضعيف جدا لاتهام عمر بسرقة الحديث، والله أعلم.

(٣) أخرجه الطبراني "**المعجم الكبير**"، حديث رقم: ١٦٩، وتفرد به، من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني، عن شريك، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أم حبيبة، مولاة أم عطية، عن أم عطية به، وفي الإسناد يحيى بن حميد الحماني، قال عنه الذهبي: (وثقه يحيى بن معين وغيره، وأما أحمد فقال: كان يكذب جهارا، وقال النسائي: ضعيف)، "**ميزان الاعتدال**" ٤:٣٩٢، وقال ابن حجر: (متهم بسرقة الحديث)، "**تقريب التهذيب**"، ص:١٠٦٠، وقد خالف يحيى، عثمان بن أبي شيبة عند الطبراني "**المعجم الكبير**"، حديث رقم: ٢٣٩، فرواه عثمان عن شريك بنفس الإسناد، إلا أنه جعله من مسند أم حبيبة، ولم يذكر فيه أم عطية. قلت: إسناد الحديث ضعيف جداً لحال يحيى بن حميد، مع نكارته ومخالفته للحديث المحفوظ المتفق عليه، في أن الحديث في غسل الميت.

المبحث الثاني: رحلة أم عطية –رضي الله عنها– وأثرها.

التمهيد: الرحلة عند المحدثين

أولا: معنى الرحلة

الرحلة مشتقة من رَحَلَ، قال ابن فارس(١): (رَحَلَ: الراء والحاء واللام أصل واحد يدل على مضي في سفر، وَالرِّحْلَةُ: الِارْتِحَالُ).

وأما الرحلة في الحديث فذكر الخطيب البغدادي(٢) أن فيها (أمران: أحدهما تحصيل علو الإسناد وقدم السماع، والثاني لقاء الحفاظ والمذاكرة لهم والاستفادة عنهم).

ثانيا: تاريخ الرحلة عند المحدثين

الرحلة العلمية من سمات الحضارة الإسلامي، وقد اشتهر المحدثون بالرحلة؛ لكثرة رحلاتهم في طلب الحديث ونشره وتبليغه، وقد ابتدأت الرحلة منذ عهد النبي –صلى الله عليه وسلم– حيث رحل بعضهم إلى المدينة لطلب الفتيا في مسائل نازلة، كما بوب البخاري رحمه الله في "صحيحه"(٣) من كتاب العلم، باب الرحلة في المسألة النازلة وتعليم أهله، وأخرج بسنده عن عقبة بن الحارث: ((**أَنَّهُ تَزَوَّجَ ابْنَةً لِأَبِي إِهَابِ بْنِ عَزِيزٍ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُ عُقْبَةَ وَالَّتِي تَزَوَّجَ، فَقَالَ لَهَا عُقْبَةُ: مَا أَعْلَمُ أَنَّكِ أَرْضَعْتِنِي، وَلَا أَخْبَرْتِنِي. فَرَكِبَ إِلَى رَسُولِ اللهِ –صلى الله عليه وسلم– بِالْمَدِينَةِ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ). فَفَارَقَهَا عُقْبَةُ، وَنَكَحَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ**)).

وانتشر الصحابة بعد ذلك في الأمصار الإسلامية بعد فتحها، كالعراق، والشام، ومصر، والمغرب، وخراسان، وغيرها ونشروا العلم بالقرآن والسنة، وأسسوا فيها مدارس علمية عرفت بمدارس الصحابة –رضي الله عنهم–. وبوب البخاري(٤) –رحمه الله– في الصحيح في كتاب "العلم" باب

---

(١) أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، "**معجم مقاييس اللغة**". تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (دار الفكر، ١٣٩٩هـ)، مادة (رحل) ٢:٤٩٧.

(٢) أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، "**الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**"، تحقيق: د. محمود الطحان، (الرياض: مكتبة المعارف)، ٢:٢٢٣.

(٣) حديث رقم: ٨٨

(٤) ١:٢٦

"الخروج في طلب العلم ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنيس في حديث واحد"، ثم رحل التابعون إلى صحابة رسول الله –صلى الله عليه وسلم– في الأمصار التي تفرقوا بها، طلباً لعلو الحديث، وليسمعوا منهم مباشرة. واستمر ذلك فيمن بعدهم كذلك، يرحل الطلبة بعد استيعاب ما عند شيوخ بلدهم إلى بلاد أخرى ليتعلموا من علمائها ويأخذوا عنهم، وهو ما كان يشجع عليه علماء الحديث طلابهم، ومن ذلك قول عبد الله بن أحمد بن حنبل(١): (سألت أبي عمن طلب العلم ترى له أن يلزم رجلاً عنده علم فيكتب عنه، أو ترى أن يرحل إلى المواضع التي فيها العلم فيسمع منهم؟ قال: يرحل، يكتب عن كلٍ من الكوفيين، والبصريين، وأهل المدينة، والشام، يُشاهُّ الناس، يسمع منهم).

ومما تجدر الإشارة إليه أنه قد لا تكون رحلة المحدث لنشر الحديث وطلبه ابتداءً، وإنما لغرض آخر احتاج إليه، كالجهاد والتجارة وزيارة قريب، ولكنه استفاد من الرحلة في نشر الحديث، أو الأخذ من المحدثين في البلد الذي قصده، كرحلة أم عطية الأنصارية –رضي الله عنها– من المدينة إلى البصرة لزيارة ابنها المريض، ورحلات أبي صالح ذكوان السمان بين المدينة، والكوفة بالعراق وغيرهما للتجارة(٢).

المطلب الأول: رحلة أم عطية –رضي الله عنها– إلى البصرة.

أولا: التعريف بالبصرة

البصرة: مدينة مشهورة أسسها المسلمون في صدر الإسلام، عند فتح العراق، في عهد عمر بن الخطاب –رضي الله عنه–، عام أربعة عشر للهجرة، حيث كانت في بداية الأمر معسكراً للجنود، وسكناً لعوائلهم؛ ليسهل عليهم التوجه إلى الفتوحات، فقد نزل عتبة بن غزوان الخُرَيبة وكتب إِلَى عُمَر بْن الخطاب يستأذنه في تمصير البصرة، وقال: إنه لا بدّ للمسلمين من منزل إذا أشتى شتوا فيه، وإذا رجعوا من غزوهم لجأوا إليه، فكتب إليه عمر: (أن ارتد لهم منزلا قريبا من المراعي والماء واكتب إليّ بصفته)، فكتب إلى عمر: إني قد وجدت أرضاً كثيرة القضّة في طرف البرّ إلى الريف، ودونها مناقع فيها ماء وفيها قصباء، ولما وصلت الرسالة إلى عمر قال: (هذه أرض بصرة قريبة من المشارب والمرعى والمحتطب)، فكتب إليه أن أنزلها، فنزلها وبنى مسجدها من قصب وبنى دار إمارتها دون

(١) أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، "**مسائل أحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله**". تحقيق: زهير الشاويش، (ط١،بيروت: المكتب الإسلامي١٤٠١هـ)، ص:٤٣٩.

(٢) قال المزي: "كان يجلب الزَّيت والسَّمْن إلى الكوفة". "**تهذيب الكمال**"،٤:٤٣٦.

المسجد. قال الشعبي[١]: (مُصرت البصرة قبل الكوفة بسنة ونصف. وهي مدينة على قرب البحر كثيرة النخيل والأشجار)، ولا تزال مدينة عامرة وهي ميناء العراق، تقع على الشاطئ الغربي لشط العرب قرب مصبه في الخليج[٢].

ثانياً: سبب رحلة أم عطية –رضي الله عنها–

ذكر ابن عبد البر[٣]:(أن أم عطية تعد فِي أهل البصرة)، وأخرج البخاري في صحيحه[٤] من طريق محمد بن سيرين قال: جاءت أم عطية –رضي الله عنها– امرأة من الأنصار، من اللاتي بايعن، قدمت البصرة، تبادر ابناً لها فلم تدركه، فحدثتنا قالت: ((**دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ – صلى الله عليه وسلم– وَنَحْنُ نُغَسِّلُ ابْنَتَهُ فَقَالَ: اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ، بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي. قَالَتْ: فَلَمَّا فَرَغْنَا أَلْقَى إِلَيْنَا حِقْوَهُ فَقَالَ: أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ**)).

قوله: (**تُبَادر ابناً لها**): جملة حالية، وتبادر من المبادرة ، وهي الإسراع ، والمعنى أنها أسرعت في المجيء إلى البصرة لأجل ابنها الذي كان فيها، أي تسابق موته[٥]. قال ابن حجر[٦]: (وهذا الابن ما عَرفتُ اسمه، وكأنه كان غازياً، فقدم البصرة، فبلغ أم عطيّة، وهي بالمدينة قُدومه، وهو مريض،

---

(١) زكريا بن محمد بن محمود القزويني، "**آثار البلاد وأخبار العباد**". (بيروت: دار صادر)، ص:٣٠٩.

(٢) ينظر: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، "**معجم البلدان**". (ط٢، بيروت: دار صادر، ١٩٩٥م)، ٤٣٢:١، وأحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري، "**فتوح البلدان**". (بيروت: دار ومكتبة الهلال،١٩٨٨م)، ص:٣٣٧، عاتق بن غيث بن زوير بن زاير بن حمود بن عطية بن صالح البلادي، "**معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية**". (ط١، مكة المكرمة: دار مكة للنشر والتوزيع، ١٤٠٢هـ)، ص:٤٤

(٣) ابن عبد البر، "**الاستيعاب**"، ١٩٤٧:٤.

(٤) حديث رقم :١٢٦١.

(٥) ينظر: أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني. "**إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري**". (ط٧، مصر: المطبعة الكبرى الأميرية ، ١٣٢٣ هـ)، ٣٨٧:٢، بدر الدين محمود بن أحمد العيني، "**عمدة القاري شرح صحيح البخاري**". (بيروت: دار إحياء التراث العربي)، ٤٥:٨، ومحمد بن علي الإثيوبي الولوي،" ذخيرة العقبى في شرح المجتبى". (ط١، دار المعراج الدولية للنشر، دار آل بروم للنشر والتوزيع، ١٤١٦هـ)، ٩:١٩.

(٦) ابن حجر، " **فتح الباري**"،١٢٧:٣.

فرحلت إليه، فمات قبل أن تلقاه، ودلت بعض الروايات أن قدومها كان بعد موته بيوم، أو يومين).

فالذي يظهر من سبب رحلة أم عطية، أنها رحلت لأجل رؤية ابنها المريض الذي لم تدركه، ثم استقرت في البصرة بعدُ، فلم يكن منشأ رحلتها ابتداءً إلا ذاك، ثم كتب الله لها فضل نشر الحديث من محدثي أهل البصرة.

المطلب الثاني: أثر الرحلة في نشر الحديث، وتأثيرها في الفتوى

من خلال دراسة وتحليل تراجم الرواة عن أم عطية، ومروياتها في السنة النبوية، والأحكام التي بنيت عليها، يمكن بيان أثر رحلتها على نشر حديثها، وتأثير حديثها في الفقه الإسلامي.

أولاً: أثر رحلة أم عطية في نشر مروياتها

بتتبع مرويات أم عطية –رضي الله عنها–في جميع كتب السنة التي وقفت عليها، وما أثبتته مصادر ترجمتها بأسماء الرواة عنها[١]، لم أقف على من حدَّث عنها من غير أهل البصرة، إلا عبدالملك بن عمير، وعلي بن الأقمر وكلاهما من أهل الكوفة، فأما **عبدالملك بن عمير** فلم أقف له إلا على رواية واحدة عن أم عطية، وهي معلة بالتدليس[٢]، قال الحاكم[٣]: (وأكثر المحدثين تدليساً أهل الكوفة).

وأما **علي بن الأقمر**، فقد ذُكر في الرواة عنها في ترجمة أم عطية بكتب التراجم، إلا أني لم أقف له على رواية عن أم عطية الأنصارية في جميع كتب السنة–التي وقفت عليها–، غير ما أخرجه البزار[٤] من طريق أبي مالك النخعي، عن علي بن الأقمر، عن أبي جحيفة –رضي الله عنه– : ((أَنَّ النَّبِيَّ –صلى الله عليه وسلم– مَرَّ بِرَجُلٍ يُصَلِّي سَادِلا ثَوْبَهُ فَقَطَعَهُ عَلَيْهِ))، وقال: (هذا الحديث أخطأ فيه أبو مالك، وإنما يرويه الثقات، عن علي بن الأقمر عن أم عطية، وأبو مالك ليس بالحافظ،

(١) كما تقدم في ذكر الرواة عنها ص (١٠)

(٢) يرجع لتخريج الحديث رقم :١١، في مروياتها ص (١٩) من هذا البحث.

(٣) الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري، "**معرفة علوم الحديث**". تحقيق: السيد معظم حسين، (ط٢، بيروت: دار الكتب العلمية،١٣٩٧هـ)، ص:١١١.

(٤) أبو بكر أحمد بن عمرو البزار، "**مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار**". تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، عادل بن سعد، صبري عبد الخالق الشافعي، (ط١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٩٨٨–٢٠٠٩م)، حديث رقم: ٤٢١٥.

وإنما يكتب من حديثه ما لا ينفرد به)، قال عبد الحق الإشبيلي[١]: (كذا قال: "عن أم عطية" فيما رأيت في النسخة التي نقلت منها، وإنما يروي علي بن الأقمر –فيما أعلم– عن أبي عطية عمر بن أبي جندب الهمداني)، ومما يؤكد ذلك أن المزي[٢] رحمه الله عند ترجمة علي بن الأقمر ذكر روايته عن أم عطية بصيغة الشك فقال: (روى عن: أم عطية الأَنْصارِيّة فيما قيل). وتابعه في ذلك العيني[٣].

وبناءً على ما تقدم؛ من كون عبدالملك بن عمير روايته عن أم عطية معلة بالتدليس، وعلي بن الأقمر لم تثبت له رواية عن أم عطية، فجميع الرواة عن أم عطية الأنصارية –رضي الله عنها– **بصريون**، قال الذهبي[٤]: (أخذ عنها علماء البصرة)، مما يوضح الأثر البالغ لرحلتها إلى البصرة في نشر مروياتها؛ وذلك أنها كانت مدنية أنصارية، وحديثها لم يعرف وينتشر إلا عن علماء البصرة.

ثانياً: تأثير حديث أم عطية في الفقه الإسلامي

بالرغم من قلة رواية أم عطية –رضي الله عنها– في كتب السنة، إلا أن مروياتها ذات تأثير كبير؛ فقد انفردت بأحاديث عليها مدار العمل باتفاق العلماء قديما وحديثاً، لم يروها غيرها من الصحابة رجالاً ونساءً، وقد أجمع العلماء على قبول خبر الراوي المنفرد، قال ابن العربي[٥]: (خبر الواحد مقبول في الأحكام الشرعية باتفاق من أهل السنة، ومن هذا الباب غسل الميت؛ إذ ليس في الباب حديث سواه، غير أنها سنة ماضية في الشرع). وسأورد بعض أحاديثها التي أثرت في الفقه الإسلامي، إما بكون حديثها أصل في المسألة، أو أرفعُ حديثٍ في الباب، أو استشهد به الفقهاء في ترجيح المسألة، مع ذكر أقوال العلماء في كل حديث منها:

---

(١) عبد الحق بن عبد الرحمن الأشبيلي، " **الأحكام الوسطى من حديث النبي صلى الله عليه وسلم**". تحقيق: حمدي السلفي، صبحي السامرائي، (الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، ١٤١٦هـ)، ٣١٨:١.

(٢) المزي، "تهذيب الكمال"، ٣٢٣:٢٠.

(٣) العيني، "**مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار**". تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية،١٤٢٧هـ)، ٣٤٤:٢.

(٤) محمد بن أحمد أبو عبد الله الذهبي، "**تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال**". تحقيق: غنيم عباس غنيم، مجدي السيد أمين، (ط١، الفاروق الحديث للطباعة والنشر، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م)، ١٨٤:١١.

(٥) أبو بكر محمد بن عبدالله بن العربي، "**عارضة الأحوذي بشرح سنن الترمذي**". وضع حواشيه: الشيخ جمال مرعشلي، (ط١،بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ)، ١٦٧:٤.

١. حديثها في غسل الميت

لقد ثبت غسل أم عطية الأنصارية مع مجموعة من الصحابيات رضي الله عنهن لابنة النبي –صلى الله عليه وسلم– إلا أنها انفردت برواية هذا الحديث عنهن، ثم إنه لم ينتشر عنها إلا من طريق محمد بن سيرين، وأخته حفصة، وقال ابن حجر(١): (ومدار حديث أم عطية "في الغسل للميت" على محمد وحفصة ابني سيرين، وحفظت منه حفصة ما لم يحفظه محمد).

قال الإمام أحمد(٢): (ليس في حديث غسل الميت **أرفع من حديث أم عطية**، ولا أحسن منه).وجعل ابن المنذر(٣) حديثها –رضي الله عنها– في غسل الميت أعلى حديثٍ في الباب فقال: (ليس في غسل الميت **حديث أعلى من حديث أم عطية**)، ووصف ابن عبد البر(٤) عند ترجمته لأم عطية إتقانها لما روته من صفة غسل الميت، وأنه أصل في المسألة فقال:(شهدت غسل ابنة رَسُول اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– ، وحكت ذلك فأتقنت، **حديثها أصل في غسل الميت**، وكان جماعة من الصحابة وعلماء التابعين بالبصرة يأخذون عنها غسل الميت). وعند تعليقه على الحديث في التمهيد قال(٥): (هذا الحديث **هو أصل السنة في غسل الموتى**، ليس يروى عن النبي عليه السلام في غسل الميت حديث أعم منه ولا أصح، وعليه عوَّل العلماء في ذلك، وهو أصلهم في هذا الباب).

٢. حديثها في شهود النساء للعيد

أكَّد ابن بطال احتجاج أئمة الفقه بحديث أم عطية –رضي الله عنها– فقال(٦): (**وفي حديث**

---

(١) ابن حجر، "**فتح الباري**"، ١٢٧:٣.

(٢) ابن عبد البر، " **الاستذكار**". تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ)، ٨:٣.

(٣) ابن المنذر،" **الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف**". تحقيق: أبي حماد صغير أحمد بن محمد حنيف، (ط١، الرياض: دار طيبة، ١٤٠٥هـ)، ٣٣٣:٥.

(٤) ابن عبد البر، "**الاستيعاب**"، ١٩٤٧:٤.

(٥) ابن عبد البر، " **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد في حديث رسول اللَّه –صلى اللَّه عليه وسلم–**". تحقيق: بشار عواد معروف، وآخرون، (ط١، لندن: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، ١٤٣٩هـ)، ٦٤٠:١.

(٦) أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك بن بطال، "**شرح صحيح البخاري**". تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم (ط٢، السعودية، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م)، ٥٦٦:٢.

أم عطية حجة لمالك والشافعي في قولهما: إن النساء يلزمهن التكبير في عقيب الصلوات في أيام التشريق، وأبو حنيفة لا يرى عليهن تكبيرًا، **وخالفه أبو يوسف ومحمد قالا بقول مالك**: إن التكبير على النساء كما هو على الرجال). وأشار ابن الملقن[١] إلى تفرد أم عطية –رضي الله عنها–برواية حديث شهود النساء للعيدين، وقبول الأمة ذلك عنها فقال:(وقول حفصة: "كنا نمنع جوارينا". كانوا يفعلون ذلك قبل أن يبلغهم عن الشارع **ما بلَّغتهم أم عطية، ففيه قبول خبر الواحد**). وإلى ذلك ذهب ابن حجر[٢] فقال:(وقد صرح حديث أم عطية بعلة الحكم، وهو شهودهن الخير، ودعوة المسلمين، ورجاء بركة ذلك اليوم وطهرته، وقد أفتت به أم عطية بعد النبي –صلى الله عليه وسلم– بمدة؛ كما في هذا الحديث، **ولم يثبت عن أحد من الصحابة مخالفتها**).

٣. حديثها في الكدرة والصفرة

وحديثها في ذلك أصل في مسائل الحيض والطهارة، وهو مذهب الحنفية[٣] والحنابلة[٤]، وقولٌ للمالكية[٥]، والشافعية[٦]، واختاره ابن تيمية[٧] مستدلاً بحديثها بعد ذكر الأقوال في المسألة فقال:

---

(١) ابن الملقن، "**التوضيح لشرح الجامع الصحيح**". ٨:١٣٦.

(٢) ابن حجر، "**فتح الباري**"، ٢:٤٧١.

(٣) زين الدين بن إبراهيم ابن نجيم المصري، "**البحر الرائق شرح كنز الدقائق**". وفي آخره: "تكملة البحر الرائق" لمحمد بن حسين بن علي الطوري، وبالحاشية: "منحة الخالق" لابن عابدين،(ط٢، دار الكتاب الإسلامي)، ١:٢٠٢.

(٤) موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي الحنبلي، "**المغني**". تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، (ط٣، الرياض: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٧هـ)، ١:٤١٣.

(٥) أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد الحفيد القرطبي، "**بداية المجتهد ونهاية المقتصد**". (القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٥هـ)، ١:٥٩.

(٦) أبو الحسن علي بن محمد الماوردي، "**الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي**"، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض– الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، (ط١،بيروت: دار الكتب العلمية،١٤١٩هـ)،١:٤٠٠.

(٧) شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، "**مجموع الفتاوى**". جمع وترتيب: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، وساعده: ابنه محمد، (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢٥هـ)، ٢٢٦:٢٢٠.

(والقول الثالث – وهو الصحيح – أنها إن كانت في العادة مع الدم الأسود والأحمر فهي حيض وإلا فلا؛ ... **وقالت أم عطية: كنا لا نعد الصفرة والكدرة بعد الطهر شيئا**).

واعتذر ابن بطال[١] عن مالك فيما ذهب إليه بعدم بلوغه الحديث فقال: (قال مالك في المدونة[٢]: الكدرة والصفرة حيض في أيام الحيض وغيرها. وهذا خلاف للحديث...، **وأظنه لم يبلغه حديث أم عطية**، والله أعلم).

وقال البغوي[٣]: (لا تكون حيضاً في غير أيام العادة؛ وهو قول ابن المسيب، وعطاء، **وأكثر الفقهاء**؛ وبه قال الثوري والأوزاعي وأحمد؛ لما روي عن أم عطية قالت: ((كنا لا نعد الكدرة، والصفرة بعد الطهر شيئاً)).

٤. حديثها في الإحداد

نقل ابن المنذر[٤] إجماع العلماء –غير الحسن البصري– على منع الطيب والزينة للحادّة؛ إلا ما استثني في حديث أم عطية ((**وَقَدْ رُخِّصَ لَنَا عِنْدَ الطُّهْرِ**...))، وأكد أبو عبيد[٥] اتفاق السلف على ما فسرت به أم عطية–رضي الله عنها– للحديث فقال: (ثم كانت أم عطية تحدث به مفسرًا فيما تجتنبه الحادة في عدتها، ثم مضى عليه السلف).

وقال القسطلاني[٦]: (وهذا الحديث هو العمدة في وجوب الإحداد على الزوج الميت، ولا خلاف فيه في الجملة، وإن اختلف في بعض فروعه. واستشكل بأن مفهومه: إلا على زوج فإنه يحل لها الإحداد، فأين الوجوب؟ وأجيب: بأن الإجماع على الوجوب، فاكتفي به، وأيضًا فإن في حديث

(١) ابن بطال، "**شرح صحيح البخاري**" ١:٤٥٧.

(٢) ١:١٥٢.

(٣) أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء، البغوي، "**التهذيب في فقه الإمام الشافعي**". تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، (ط١، دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ)، ١:٤٥٨.

(٤) ابن بطال، "**شرح صحيح البخاري**" ٧:٥١١.

(٥) مصدر سابق، ٧:٥١٣.

(٦) القسطلاني "**إرشاد الساري**"، ٢:٣٩٨.

أم عطية النهي الصريح عن الكحل، وعن لبس ثوب مصبوغ، وعن الطيب. فلعله سند الإجماع).

٥. حديثها في اتباع الجنائز

قال ابن المنذر[١]: (أعلى شيء في هذا الباب حديث أم عطية قالت: ((**نهينا عن إتباع الجنائز ولم يعزم علينا**)). وقال البيهقي[٢] تعليقاً على هذا الحديث: (إلا أن **أصح ما روي في ذلك** صريحاً حديث أم عطية).

وللفقهاء في اتباع المرأة للجنائز ثلاثة أقوال: القول الأول: التحريم وهو رأي جمهور العلماء، والثاني: الكراهة، والثالث: الإباحة، وجميعهم استدل بحديث أم عطية. قال القاضي عياض[٣]: (اختلف العلماء في إباحة اتباع النساء الجنائز، **فجمهورهم على منعه لظاهر النهى في الحديث، واختاره جماعةُ علماء المدينة**، ومالك يجيزه ويكرهه للشابة).

وقال ابن المنذر[٤]: (أما الذين كرهوا حضور النساء الجنائز فلعل من حجتهم حديث أم عطية)، وعلق ابن بطال[٥] على استدلال ابن المنذر بالحديث لمن رأى الكراهة فقال: (واحتج به من أجاز ذلك أيضاً).

---

(١) أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، "**الإشراف على مذاهب العلماء**". تحقيق: صغير أحمد الأنصاري أبو حماد، (ط١،رأس الخيمة: مكتبة مكة الثقافية١٤٢٥هـ)،٢:٣٤٢.

(٢) أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، "**السنن الكبرى**". تحقيق: محمد عبد القادر عطا، (ط٣، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ)، ٤:١٣١.

(٣) القاضي عياض بن موسى بن عياض بن عمرون السبتي، "**إكمال المعلم بفوائد مسلم**". تحقيق: الدكتور يحي إسماعيل، (ط١، مصر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م)، ٣:٣٨٢.

(٤) ابن المنذر،" **الأوسط**"، ٥:٣٨٨.

(٥) ابن بطال، "**شرح صحيح البخاري**" ٣:٢٦٧.

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسولنا الأمين، محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فإن رحلة الصحابية أم عطية الأنصارية –رضي الله عنها– إلى البصرة كان لها الأثر الكبير في نشر مروياتها، وتأثيرها في الفقه الإسلامي. وقد خلصت من هذا البحث إلى النتائج التالية:

أولاً: أم عطية الأنصارية –رضي الله عنها– من فضليات الصحابيات المقلّات في رواية الحديث.

ثانياً: عدد أحاديث أم عطية الأنصارية –رضي الله عنها– في السنة النبوية– فيما وقفت عليه– ١٥ حديثاً مرفوعاً إلى النبي –صلى الله عليه وسلم– (اتفق البخاري ومسلم على ستة، وانفرد كل واحد منهما بحديث واحد)[١] وباقي المرويات "المرفوعة" عنها لا تصح.

ثالثاً: جميع أحاديث أم عطية –رضي الله عنها– التي رواها الشيخان عليها العمل والفتوى عند جمهور الفقهاء.

رابعاً: لم تثبت لأم عطية الأنصارية –رضي الله عنها– رحلة إلا إلى البصرة لزيارة ولد لها، توفي قبل أن تدركه.

خامساً: جميع الرواة الذين ثبتت روايتهم عن أم عطية –رضي الله عنها– من أهل البصرة.

خامساً: تميز المحدثون بالرحلة طلباً للحديث ونشراً له، وظهر أثر رحلة أم عطية –رضي الله عنها– على نشر الحديث النبوي؛ فبالرغم من أهمية الأحاديث التي روتها غير أنها لم تنتشر عنها إلا بعد رحلتها إلى البصرة.

سادساً: قبول رواية المرأة المنفردة للحديث النبوي؛ فقد تفردت أم عطية –رضي الله عنها– في رواية عدد من الأحاديث عن النبي –صلى الله عليه وسلم– قام عليها الحكم الفقهي، كغسل الميت، واتباع الجنائز وغيرها، ولم يخالفها أحد من الصحابة في ذلك.

سابعاً: مُكنت المرأة في الإسلام من المشاركة في الفتيا، والتحديث، والبيعة، ومداواة

(١) النووي، "**تهذيب الأسماء واللغات**" ٢: ٣٦٤.

المرضى، وشهود الأعياد، وغسل الميت.. وغيرها من المشاركات في الأمور العامة والخاصة.

أما **التوصيات** التي خرج بها البحث فهي:

أولاً: قراءة تراجم الصحابيات، وتدريسها؛ لاستلهام الدروس والآثار منها.

ثانياً: التأكيد على أهمية الرحلة في طلب العلم، والاستفادة مما تبذله الدولة –رعاها الله– في تشجيع الرحلة العلمية والابتعاث، لتلقي العلوم المفيدة، ونشرها.

ثالثاً: إبراز دور الإسلام في تمكين المرأة العالمة، واستثمار ما لديها من علم وفكر في الرقي العلمي والحضاري للمجتمع.

هذا، والحمد لله رب العالمين.

المصادروالمراجع

ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن عبد الكريم الجزري، "أسد الغابة في معرفة الصحابة"، تحقيق: علي محمد معوض – عادل أحمد عبد الموجود (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م).

ابن الأثير، " النهاية في غريب الحديث والأثر"، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى– محمود محمد الطناحي، (بيروت: المكتبة العلمية، ١٣٩٩).

الأشبيلي، عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله، " الأحكام الوسطى من حديث النبي – صلى الله عليه وسلم –"، تحقيق: حمدي السلفي، صبحي السامرائي، (الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، ١٤١٦هـ).

البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله، "صحيح البخاري"، (ط١، بيروت: دار طوق النجاة،١٤٢٢هـ).

البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو، "مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار"، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، عادل بن سعد، صبري عبد الخالق الشافعي، (ط١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٩٨٨-٢٠٠٩م).

ابن بطال، أبو الحسن علي بن خلف، "شرح صحيح البخاري"، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم (ط٢، السعودية، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م).

البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء، "التهذيب في فقه الإمام الشافعي"، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، (ط١، دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ).

البلادي، عاتق بن غيث بن زوير الحربي، "معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية"، (ط١، مكة المكرمة: دار مكة للنشر والتوزيع، ١٤٠٢هـ).

البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود، " فتوح البلدان"، (بيروت: دار ومكتبة الهلال،١٩٨٨م).

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي، "السنن الكبرى"، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، (ط٣،بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ).

الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة، "جامع الترمذي"، (بيروت: دار الغرب الإسلامي،

١٩٩٦-١٩٩٨م).

ابن تيمية، شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام، "مجموع الفتاوى"، جمع وترتيب: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، وساعده: ابنه محمد، (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢٥هـ).

الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد، "غريب الحديث"، تحقيق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ).

ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، "الجرح والتعديل"، (ط١، الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية، بيروت: دار إحياء التراث العربي،١٢٧١هـ).

الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله، "معرفة علوم الحديث"، تحقيق: السيد معظم حسين،(ط٢، بيروت: دار الكتب العلمية،١٣٩٧هـ).

الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله، "المستدرك على الصحيحين"، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية،١٤١١هـ).

ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، "الإصابة في تمييز الصحابة"، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية ١٤١٥هـ).

ابن حجر العسقلاني، "فتح الباري شرح صحيح البخاري"، رقمها: محمد فؤاد عبد الباقي، حقق أصلها: عبد العزيز بن باز(ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ – ١٩٨٩م).

ابن حجر العسقلاني، "تهذيب التهذيب"، (ط١،الهند، مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ).

ابن حجر العسقلاني، "تقريب التهذيب"، تحقيق: محمد عوامة (ط١،سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ).

ابن حجر العسقلاني، "تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس" المشهور بـ "طبقات المدلسين"، تحقيق: د. عاصم القريوتي، (ط١، عمان: مكتبة المنار،١٤٠٣هـ).

ابن حجر العسقلاني، "لسان الميزان"، تحقيق: دائرة المعرف النظامية، (ط٢، بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٣٩٠هـ).

الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله، "معجم البلدان"، (ط٢، بيروت: دار صادر١٩٩٥م).

ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد الشيباني، "مسائل أحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله"، تحقيق: زهير الشاويش، (ط١،بيروت: المكتب الإسلامي١٤٠١هـ).

ابن حنبل، أحمد بن محمد، "مسند أحمد"، (ط١، جمعية المكنز الإسلامي- دار المنهاج، ١٤٣١هـ).

الخزرجي، أحمد بن عبد الله بن أبي الخير، " خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال"، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، (ط٥، حلب/بيروت: مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر١٤١٦هـ).

الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع"، تحقيق: د. محمود الطحان، (الرياض: مكتبة المعارف).

الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن، "مسند الدارمي"، (ط١، الرياض: دار المغني للنشر والتوزيع، ١٤١٢هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان أبو عبد الله، "سير أعلام النبلاء"، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ، محمد نعيم العرقسوسي، (ط٩، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٣هـ).

الذهبي، "ميزان الاعتدال في نقد الرجال"، تحقيق: علي محمد البجاوي، (ط١،بيروت، دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٣٨٢هـ).

الذهبي، "تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال"، تحقيق: غنيم عباس غنيم، مجدي السيد أمين، (ط١، الفاروق الحديث للطباعة والنشر، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م).

الذهبي، "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام"، تحقيق: بشار عواد معروف، (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م).

ابن رشد الحفيد، أبو الوليد محمد بن أحمد القرطبي، "بداية المجتهد ونهاية المقتصد"، (ط ب، القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٥هـ).

الرعيني، أبو موسى عيسى بن سليمان، "الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام أولي الفضل والأحلام"، تحقيق: مصطفى باحو، (ط١، القاهرة: المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، ١٤٣٠هـ).

السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث، "سنن أبي داود"، (بيروت: دار الكتاب العربي).
ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، "الطبقات الكبرى"، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية).
ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد الكوفي العبسي، "الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار"، تقديم وضبط: كمال يوسف الحوت، (ط١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤٠٩هـ).
الطبراني، سليمان بن أحمد، "المعجم الكبير"، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، (ط٢، القاهرة: مكتبة ابن تيمية).
الطبراني، "المعجم الأوسط"، (ط١، القاهرة: دار الحرمين،١٤١٥هـ).
الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة، "شرح مشكل الآثار"، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، (ط١، مؤسسة الرسالة،١٤١٥هـ).
أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي، "معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع"، (ط٣، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٣هـ).
أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي، "غريب الحديث"، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، (ط١، حيدر آباد– الدكن: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٤هـ).
ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبدالله، " الاستذكار"، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ).
ابن عبد البر، "الاستيعاب في معرفة الأصحاب"، تحقيق: علي البجاوي، (ط١، بيروت: دار الجيل، ١٤١٢هـ).
ابن عبد البر، " التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد في حديث رسول الله –صلى الله عليه وسلم–"، تحقيق: بشار عواد معروف، وآخرون،(ط١،لندن: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، ١٤٣٩هـ).
العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي، "تاريخ الثقات"، (ط١، دار الباز ١٤٠٥هـ).
ابن عدي الجرجاني، "الكامل في ضعفاء الرجال" تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود–علي محمد معوض، (ط١، بيروت: الكتب العلمية،١٤١٨هـ).

ابن العربي، أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله، "عارضة الأحوذي بشرح سنن الترمذي"، وضع حواشيه: الشيخ جمال مرعشلي، (ط١،بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ).

القاضي عياض، بن موسى بن عياض، أبو الفضل اليحصبي، "إكمال المعلم بفوائد مسلم"، تحقيق: الدكتور يحيى إسماعيل، (ط١، مصر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م).

القاضي عياض، "مشارق الأنوار على صحاح الآثار"، (المكتبة العتيقة ودار التراث).

العيني، بدر الدين محمود بن أحمد، "عمدة القاري شرح صحيح البخاري"، (بيروت: دار إحياء التراث العربي).

العيني، "مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار"، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية،١٤٢٧هـ).

ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، "معجم مقاييس اللغة"، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (دار الفكر، ١٣٩٩هـ).

قاسم، محمد محمد، "المدخل إلى مناهج البحث"، (ط١، بيروت: دار النهضة العربية١١٩٩).

ابن قدامة، موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد المقدسي، "المغني" تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، (ط٣، الرياض: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٧هـ).

القزويني، زكريا بن محمد بن محمود، "آثار البلاد وأخبار العباد"،(بيروت: دار صادر).

القسطلاني، أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر، "إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري"، (ط٧، مصر: المطبعة الكبرى الأميرية ، ١٣٢٣ هـ).

ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، "سنن ابن ماجه"، (ط١، دار الرسالة، ١٤٣٠هـ).

ابن ماكولا، علي بن هبة الله بن جعفر، "الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب"، اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه: أ. نايف العباس، (ط١، الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية١٣٨٣هـ، تصوير: القاهرة: دار الكتاب الإسلامي).

مالك، ابن أنس، "موطأ مالك"، (ط١، أبو ظبي: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال

الخيرية والإنسانية، ١٤٢٥هـ).

الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد، "الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي"، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض– الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، (ط١،بيروت: دار الكتب العلمية،١٤١٩هـ).

المزي، أبو الحجاج، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال"، تحقيق: د.بشار عواد معروف، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة،١٤٠٠هـ).

مغلطاي، بن قليج بن عبد الله البكجري، "إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال"، تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن محمد، أبي محمد أسامة بن إبراهيم، (ط١، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٢هـ).

ابن الملقن، أبو حفص عمر بن علي بن أحمد، "التوضيح لشرح الجامع الصحيح"، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث بإشراف خالد الرباط، جمعة فتحي، (ط١، دمشق: دار النوادر١٤٢٩هـ).

ابن المنذر، أبو بكر محمد بن إبراهيم النيسابوري، " الإشراف على مذاهب العلماء"، تحقيق: صغير أحمد الأنصاري أبي حماد، (ط١،رأس الخيمة: مكتبة مكة الثقافية ١٤٢٥هـ).

ابن المنذر،" الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف"، تحقيق: أبي حماد صغير أحمد بن محمد حنيف، (ط١، الرياض: دار طيبة، ١٤٠٥هـ).

ابن نجيم، زين الدين بن إبراهيم بن محمد المصري، "البحر الرائق شرح كنز الدقائق"، وفي آخره: "تكملة البحر الرائق" لمحمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادري، وبالحاشية: "منحة الخالق" لابن عابدين، (ط٢، دار الكتاب الإسلامي).

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، "سنن النسائي"، (ط١،بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع،١٤٢٨هـ).

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني، "معرفة الصحابة" تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، (ط١،الرياض: دار الوطن للنشر١٤١٩هـ).

النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، "تهذيب الأسماء واللغات"، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية،(بيروت: دار الكتب العلمية).

النيسابوري، مسلم بن الحجاج القشيري، "صحيح مسلم" (بيروت: دار الجيل، مصورة من الطبعة التركية المطبوعة في استانبول سنة ١٣٣٤ هـ).

الهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان، "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد"، تحقيق: حسام الدين القدسي، (القاهرة: مكتبة القدسي،١٤١٤هـ).

الولوي، محمد بن علي الإثيوبي،" ذخيرة العقبى في شرح المجتبى"، (ط١، دار المعراج الدولية للنشر، دار آل بروم للنشر والتوزيع، ١٤١٦هـ).

Bibliography

Ibn al-Athīr, Majd al-Dīn Abū al-Saʿādāt al-Mubārak ibn ʿAbd al-Karīm al-Jazarī, "Asad al-Ghābah fī Maʿrifat al-Ṣaḥābah", investigated by: ʿAlī Muḥammad Muʿawwaḍ-ʿĀdil Aḥmad ʿAbd al-Mawjūd (1st edition, Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, 1415 AH-1994).

Ibn al-Athīr, "al-nihāyah fī Gharīb al-ḥadīth wa-al-athar", investigated by: Ṭāhir Aḥmad al-Zāwá-Maḥmūd Muḥammad al-Ṭanāḥī, (Beirut: al-Maktabah al-ʿIlmīyah, 1399 AH).

al-Ashbīli, ʿAbd al-Ḥaqq ibn ʿAbd al-Raḥmān ibn ʿAbdillāh, "al-aḥkām al-Wusṭá min Ḥadīth al-Nabī - ṣallá Allāh ʿalayhi wa-sallam-", investigated by: Ḥamdī al-Salafī, Ṣubḥī al-Sāmurrāʾī, (Riyadh: Maktabat al-Rushd, 1416 AH).

al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismāʿīl Abū Abdillāh, "Ṣaḥīḥ al-Bukhārī", (1st edition, Beirut: Dār Ṭawq al-najāh, 1422 AH).

al-Bazzār, Abū Bakr Aḥmad ibn ʿAmr, "Musnad al-Bazzār al-manshūr Be ism al-Baḥr al-Zakhkhār", investigated by: Maḥfūẓ al-Raḥmān Zayn Allāh, ʿĀdil ibn Saʿd, Ṣabrī ʿAbd al-Khāliq al-Shāfiʿī, (1st edition, al-Madīnah al-Munawwarah : Maktabat al-ʿUlūm wa-al-Ḥikam, 1988-2009).

Ibn Baṭṭāl, Abū al-Ḥasan ʿAlī ibn Khalaf, "Sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī", investigated by: Abū Tamīm Yāsir ibn Ibrāhīm (2nd edition, Saudi, Riyadh : Maktabat al-Rushd, 1423 AH-2003).

al-Baghawī, Abū Muḥammad al-Ḥusayn ibn Masʿūd ibn Muḥammad ibn al-Farrāʾ, "al-Tahdhīb fī fiqh al-Imām al-Shāfiʿī", investigated by: ʿĀdil Aḥmad ʿAbd al-Mawjūd, ʿAlī Muḥammad Muʿawwaḍ, (1st edition, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, 1418 AH).

al-Bilādī, ʿĀtiq ibn Ghayth ibn Zuwair al-Ḥarbī, "Muʿjam al-Maʿālim al-Jughrāfīyah fī al-Sīrah al-Nabawīyah", (1st edition, Makkah al-Mukarramah: Dār Makkah, 1402 AH).

al-Balādhurī, Aḥmad ibn Yaḥyá ibn Jābir ibn Dāwūd, "Futtūḥ al-Buldān", (Beirut: Dār wa-Maktabat al-Hilāl, 1988).

al-Bayhaqī, Abū Bakr Aḥmad ibn al-Ḥusayn ibn ʿAlī, "al-Sunan al-Kubrá", investigated by: Muḥammad ʿAbd-al-Qādir ʿAṭā, (3rd edition, Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, 1424 AH).

al-Tirmidhī, Muḥammad ibn ʿĪsá, "Jāmiʿ al-Tirmidhī", (Beirut: Dār al-Gharb al-Islāmī, 1996-1998).

Ibn Taymīyah, Shaykh al-Islām Aḥmad ibn ʿAbd al-Ḥalīm, "Majmūʿ al-Fatāwá", compiled and arranged by: ʿAbd al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn Qāsim, assisted by: his son Muḥammad, (al-Madīnah al-Munawwarah: King Fahd complex for printing the noble Qurʾān, 1425 AH).

al-Jawzī, ʿAbd al-Raḥmān ibn ʿAlī ibn Muḥammad, "Gharīb al-Ḥadīth", investigated by: Dr. ʿAbd al-Muʿṭī Amīn al-Qalʿajy, (1st edition, Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, 1405 AH).

Ibn Abī Ḥātim, ʻAbd al-Raḥmān ibn Muḥammad, "al-Jarḥ wa-al-Taʻdīl", (1st edition, India: Majlis Dā'irat al-Maʻārif al-ʻUthmānīyah, Beirut: Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʻArabī, 1271 AH).

al-Ḥākim al-Nasābūrī, Muḥammad ibn ʻAbdillāh, "Maʻrifat ʻUlūm al-Ḥadīth", investigated by: al-Sayyid Muʻaẓẓam Ḥusayn, (2nd editon, Beirut: Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, 1397 AH).

al-Ḥākim al-Naisābūrī, Muḥammad ibn ʻAbdillāh, "al-Mustadrak ʻalá al-Ṣaḥīḥain", investigated by: Muṣṭafá ʻAbd al-Qādir ʻAṭā, (1st edition, Beirut: Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, 1411 AH).

Ibn Ḥajar al-ʻAsqalānī, Aḥmad ibn ʻAlī, "al-Iṣābah fī Tamyīz al-Ṣaḥābah", investigated by: ʻĀdil Aḥmad ʻAbd al-Mawjūd and ʿAli Muḥammad Muʻawwaḍ, (1st edition, Beirut: Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah 1415 AH).

Ibn Ḥajar al-ʻAsqalānī, "Fatḥ al-Bārī Sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī", Numbering by: Muḥammad Fu'ād ʻAbd al-Bāqī, investigated by: ʻAbd al-ʻAzīz ibn Bāz (1st edition, Beirut: Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, 1410 AH-1989).

Ibn Ḥajar al-ʻAsqalānī, "Tahdhīb al-Tahdhīb", (1st edition, India, Maṭbaʻat Dā'irat al-Maʻārif al-niẓāmīyah, 1326 AH).

Ibn Ḥajar al-ʻAsqalānī, "Taqrīb al-Tahdhīb", investigated by: Muḥammad ʻAwwāmah (1st edition, Syria: Dār al-Rashīd, 1406 AH).

Ibn Ḥajar al-ʻAsqalānī, "Taʻrīf Ahl al-Taqdīs be-Marātib al-Mawṣūfīn be-al-Tadlīs" famously known as "Ṭabaqāt al-Mudallisīn", investigated by: Dr. ʻĀṣim al-Qaryūtī, (1st edition, Amman: Maktabat al-Manār, 1403 AH).

Ibn Ḥajar al-ʻAsqalānī, "Lisān al-Mīzān", investigated by: Dā'irat al-Maʻarif al-niẓāmīyah, (2nd edition, Beirut: Mu'assasat al-Aʻlamī, 1390 AH).

al-Ḥamawī, Yāqūt ibn ʻAbdillāh, "Muʻjam al-Buldān", (2nd edition, Beirut: Dār Ṣādir, 1995).

Ibn Ḥanbal, Aḥmad ibn Muḥammad al-Shaybānī, "Masā'il Aḥmad ibn Ḥanbal Riwāyat ibnihi ʻAbdillāh", investigated by: Zuhayr al-Shāwīsh, (1st edition, Beirut: al-Maktab al-Islāmī, 1401 AH).

Ibn Ḥanbal, Aḥmad ibn Muḥammad, "Musnad Imam Aḥmad", (1st edition, Jamʻīyat al-Maknaz al-Isāmy-Dār al-Minhāj, 1431 AH).

al-Khazrajī, Aḥmad ibn ʻAbdillāh ibn Abī al-Khayr, "Khulāṣat Tadhhīb Tahdhīb al-Kamāl fī Asmā' al-Rijāl", investigated by: ʻAbd al-Fattāḥ Abū Ghuddah, (5th editon, Aleppo / Beirut: Maktab al-Maṭbūʻāt al-Islāmīyah / Dār al-Bashā'r, 1416 AH).

al-Khaṭīb al-Baghdādī, Abū Bakr Aḥmad ibn ʻAlī, "al-Jāmiʻ li-Akhlāq al-Rāwī wa-Ādāb al-Sāmiʻ", investigated by: Dr. Maḥmūd al-Ṭaḥḥān, (Riyadh: Maktabat al-Maʻārif).

al-Dārimī, ʻAbdullāh ibn ʻAbd al-Raḥmān, "Musnad al-Dārimī", (1st editon, Riyadh: Dār al-Mughnī lil-Nashr wa-al-Tawzīʻ, 1412 AH).

al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad, "Siyar Aʻlām al-Nubalā'", investigated by: Shuʻayb al-Arnā'ūṭ, Muḥammad Naʻīm al-ʻArqasousy, (9th edition, Beirut: Mu'assasat al-Risālah, 1413 AH).

al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad, "Mīzān al-I'tidāl fī Naqd al-Rijāl", investigated by: 'Alī Muḥammad al-Bajāwī, (1st edition, Beirut, Dār al-Ma'rifah, 1382 AH).

al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad, "Tadhhīb Tahdhīb al-Kamāl fī Asmā' al-Rijāl", investigated by: Ghunaym 'Abbās Ghunaym, Majdī al-Sayyid Amīn, (1st edition, al-Fārūq al-Ḥadīth, 1425 AH / 2004).

al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad, "Tārīkh al-Islām wa-Wafayāt al-Mashāhīr wa-al-A'lām", investigated by: Bashār 'Awwād Ma'rūf, (1st edition, Beirut : Dār al-Gharb al-Islāmī, 1424 AH / 2003).

Ibn Rushd al-Ḥafīd, Muḥammad ibn Aḥmad, "Bidāyat al-Mujtahid wa-Nihāyat al-Muqtaṣid", (Cauro: Dār al-Ḥadīth, 1425 AH).

al-Ru'aynī, 'Īsá ibn Sulaymān, "al-Jāmi' li-mā fī al-Muṣannafāt al-Jawāmi' min Asmā' al-Ṣaḥābah al-A'lām Ūlī al-Faḍl wa-al-Aḥlām", investigated by: Muṣṭafá Bāḥū, (1st edition, Cairo: al-Maktabah al-Islāmīyah, 1430 AH).

al-Sijistānī, Abū Dāwūd Sulaymān ibn al-Ash'ath, "Sunan Abī Dāwūd", (Beirut: Dār al-Kitāb al-'Arabī).

Ibn Sa'd, Muḥammad ibn Sa'd ibn Manī', "al-Ṭabaqāt al-Kubrá", investigated by: Muḥammad 'Abd al-Qādir 'Aṭā, (1st edition, Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmīyah).

Ibn Abī Shaybah, Abū Bakr 'Abdullāh ibn Muḥammad, "al-Kitāb al-Muṣannaf fī al-Aḥādīth wa-al-Āthār", forward and authentication: Kamāl Yūsuf al-Ḥūt, (1st edition, al-Madīnah al-Munawwarah: Maktabat al-'Ulūm wa-al-Ḥikam, 1409 AH).

al-Ṭabarānī, Sulaymān ibn Aḥmad, "al-Mu'jam al-Kabīr", investigated by: Ḥamdī ibn 'Abd al-Majīd al-Salafī, (2nd edition, Cairo: Maktabat Ibn Taymīyah).

al-Ṭabarānī, "al-Mu'jam al-Awsaṭ", (1st edition, Cairo: Dār al-Ḥaramayn, 1415 AH).

al-Ṭaḥāwī, Aḥmad ibn Muḥammad ibn Salāmah, "Sharḥ Mushkil al-Āthār", investigated by: Shu'ayb al-Arnā'ūṭ, (1st edition, Mu'assasat al-Risālah, 1415 AH).

Abū 'Ubayd 'Abdullāh ibn 'Abd al-'Azīz, "Mu'jam mā Ista'jam min Asmā' al-Bilād wa al-Mawāḍi'", (3rd edition, Beirut: 'Ālam al-Kutub, 1403 AH).

Abū 'Ubayd al-Qāsim ibn Sallām, "Gharīb al-Ḥadīth", investigated by: Dr. Muḥammad 'Abd al-Mu'īd Khān, (1st edition, Hyderabad - Dakn: Maṭba'at Dā'irat al-Ma'ārif al-'Uthmānīyah, 1384 AH).

Ibn 'Abd al-Barr, Abū 'Umar Yūsuf ibn Abdillāh, "al-Istidhkār", investigated by: Sālim Muḥammad 'Aṭā, Muḥammad 'Alī Mu'awwaḍ, (1st edition, Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, 1421 AH).

Ibn 'Abd al-Barr, "al-Istī'āb fī Ma'rifat al-Aṣḥāb", investigated by : 'Alī al-Bajāwī, (1st edition, Beirut: Dār al-Jīl, 1412 AH).

Ibn 'Abd al-Barr, "al-Tamhīd li-mā fī al-Muwaṭṭa' min al-Ma'ānī wa-al-Asānīd fī Ḥadīth Rasūli Allāh - ṣallá al-Lāhu 'alayhi wa-Sallam-",

investigated by: Bashshār ʻAwwād Maʻrūf, and others, (1st edition, London: Mu'assasat al-Furqān lil-Turāth al-Islāmī, 1439 AH).

Ibn al-ʻArabī, Abū Bakr Muḥammad ibn Abdillāh, "ʻĀriḍah al-Aḥwadhī be-Sharḥ Sunan al-Tirmidhī", footnotes by: Shaykh Jamāl Marʻashlī, (1st edition, Beirut: Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, 1418 AH).

Ibn ʻAdī al-Jurjānī, "al-Kāmil fī Ḍuʻafā' al-Rijāl", investigated by: ʻĀdil Aḥmad ʻAbd al-Mawjūd - ʻAli Muḥammad Muʻawwaḍ, (1st edition, Beirut: al-Kutub al-ʻIlmīyah, 1418 AH).

al-ʻAjalī, Aḥmad ibn ʻAbdillāh, "Tārīkh al-Thiqāt", (1st edition, Dār al-Bāz 1405 AH).

al-Qāḍī ʻIyāḍ, ibn Mūsá ibn ʻIyāḍ, "Ikmāl al-Muʻlim be-Fawā'id Muslim", investigated by: Dr. Yaḥyá Ismāʻīl, (1st edition, Egypt: Dār al-Wafā', 1419 AH-1998).

al-Qāḍī ʻIyāḍ, "Mashāriq al-Anwār ʻalá Ṣiḥāḥ al-Āthār", (al-Maktabah al-ʻAtīqah wa-Dār al-Turāth).

al-ʻAynī, Badr al-Dīn Maḥmūd ibn Aḥmad, "ʻUmdat al-Qārī Sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī", (Beirut: Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʻArabī).

al-ʻAynī, "Maghānī al-Akhyār fī Sharḥ Asāmī Rijāl Maʻānī al-Āthār", investigated by: Muḥammad Ḥasan Muḥammad Ḥasan Ismāʻīl, (1st edition, Beirut: Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, 1427 AH).

Ibn Fāris, Aḥmad ibn Fāris, "Muʻjam Maqāyīs al-Lugha", investigated by: ʻAbd al-Salām Muḥammad Hārūn, (Dār al-Fikr, 1399 AH).

Qāsim, Muḥammad Muḥammad, "al-Madkhal ilá Manāhij al-Baḥth", (1st edition, Beirut: Dār al-Nahḍah al-ʻArabiyyah, 1199).

Ibn Qudāmah, ʻAbdullāh ibn Aḥmad, "al-Mughnī" investigated by: Dr. ʻAbdulllah ibn ʻAbd al-Muḥsin al-Turkī, Dr. ʻAbd al-Fattāḥ Muḥammad al-Ḥulw, (3rd edition, Riyadh: Dār ʻĀlam al-Kutub, 1417 AH).

al-Qazwīnī, Zakarīyā ibn Muḥammad, "Āthār al-Bilād wa-Akhbār al-ʻIbād", (Beirut: Dār Ṣādir).

al-Qasṭallānī, Aḥmad ibn Muḥammad, "Irshād al-Sārī li-Sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī", (7th edition, Egypt: al-Maṭbaʻah al-Kubrá al-Amīrīyah, 1323 AH).

Ibn Mājah, Muḥammad ibn Yazīd, "Sunan Ibn Mājah", (1st edition, Dār al-Risālah, 1430 AH).

Ibn Mākūlā, ʻAlī ibn Hibat Allāh ibn Jaʻfar, "al-Ikmāl fī Rafʿ al-Irtiyāb ʻan al-Mu'talif wa al-Mukhtalif fī al-Asmā' wa-al-Kuná wa-al-Ansāb", cared for its rectification and commented by: Pof. Nāyif al-ʻAbbās, (1st edition, India: Majlis Dā'irat al-Maʻārif al-ʻUthmāniyyah, 1383 AH, a copy of: Cairo: Dār al-Kitāb al-Islāmī).

Mālik, Ibn Anas, "Muwaṭṭa' Mālik", (1st edition, Abu Dabi: Mu'assasat Zāyid ibn Sulṭān Āl Nahayyān lil-aʻmāl al-Khayrīyah wa-al-insānīyah, 1425 AH).

al-Māwardī, ʻAlī ibn Muḥammad, "al-Ḥāwī al-Kabīr fī Fiqh Madhhab al-Imām al-Shāfiʻī", investigated by: al-Shaykh ʻAlī Muḥammad

Muʿawwwad - al-Shaykh ʻĀdil Aḥmad ʻAbd al-Mawjūd, (1st edition, Beirut : Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, 1419h).

al-Mizzī, Yūsuf ibn ʻAbd al-Raḥmān, "Tahdhīb al-Kamāl fī Asmā' al-Rijāl", investigated by: Dr. Bashshār ʻAwwād Maʻrūf, (1st edition, Beirut: Mu'assasat al-Risālah, 1400 AH).

Mughalaṭāy, ibn Qalīj ibn ʻAbdillāh, "Ikmāl Tahdhīb al-Kamāl fī Asmā' al-Rijāl", investigated by: Abū ʻAbd al-Raḥmān ʻĀdil ibn Muḥammad, Abū Muḥammad Usāmah ibn Ibrāhīm, (1st edition, al-Fārūq al-ḥadīthah, 1422 AH).

Ibn al-Mulaqqin, ʻUmar ibn ʻAlī, "al-Tawḍīḥ li-Sharḥ al-Jāmiʻ al-Ṣaḥīḥ", investigated by: Dār al-Falāḥ For scientific research and heritage investigation under the supervision by: Khālid al-Rabāṭ, Jumʻah Fatḥī, (1st edition, Damascus: Dār al-Nawādir, 1429 AH).

Ibn al-Mundhir, Abū Bakr Muḥammad ibn Ibrāhīm, "al-Ishrāf ʻalá Madhāhib al-ʻUlamā'", investigated by: Ṣaghīr Aḥmad al-Anṣārī Abū Ḥammād, (1st edition, Ras al-Khaymah: Maktabat Makkah al-Thaqāfīyah 1425 AH).

Ibn al-Mundhir, "al-Awsaṭ fī al-Sunan wa-al-Ijmāʻ wa-al-Ikhtilāf", investigated by: Abū Ḥammād Ṣaghīr Aḥmad ibn Muḥammad Ḥanīf, (1st edition, Riyadh: Dār Ṭaybah, 1405 AH).

Ibn Nujaym, Zayn al-Dīn ibn Ibrāhīm ibn Muḥammad, "al-Baḥr al-Rā'iq Sharḥ Kanz al-Daqā'iq", wa-fī ākhirihi : "Takmilat al-Baḥr al-Rā'iq" li-Muḥammad ibn Ḥusayn ibn ʻAlī al-Ṭūrī al-Ḥanafī , wa be al-Ḥāshiyah : "Minḥat al-Khāliq" li-Ibn ʻĀbidīn, (2nd edition, Dār al-Kitāb al-Islāmī).

al-Nisā'ī, Aḥmad ibn Shuʻayb, "Sunan al-Nisā'ī", (1st edition, Beirut: Dār al-Maʻrifah, 1428 AH).

Abū Naʻīm, Aḥmad ibn ʻAbdillāh, "Maʻrifat al-Ṣaḥābah" investigated by: ʻĀdil ibn Yūsuf al-ʻAzāzy, (1st edition, Riyadh: Dār al-Waṭan, 1419 AH).

al-Nawawī, Yaḥyá ibn Sharaf, "Tahdhīb al-Asmā' wa-al-Lughā", cared for its publication, rectification, commented by: The Scholars Company, with the help of the Muniriya Printing Department, (Beirut: Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah).

al-Naisābūrī, Muslim ibn al-Ḥajjāj, "Ṣaḥīḥ Muslim", (Beirut: Dār al-Jīl, copied from the Turkish edition printed in Istanbul year 1334 AH).

al-Haythamī, ʻAlī ibn Abī Bakr, "Majmaʻ al-Zawā'id wa-Manbaʻ al-Fawā'id", investigated by: Ḥusām al-Dīn al-Qudsī, (Cairo: Maktabat al-Qudsī, 1414h).

al-Wallawī, Muḥammad ibn ʻAlī, "Dhakhīrat al-ʻUqbá fī Sharḥ al-Mujtabá", (1st edition, Dār al-Miʻrāj al-Dawlīyah, Dār Āla Buroum, 1416 AH).

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

The contents of Issue 205 – volume 1

No.	Researches	The page
1)	**Colours of Letter-Dotting in Early Qur'ānic Manuscripts and their Indications** Dr. Basheer Al-Hemyari	9
2)	**Interpretation of Al-Qira`aat Al-Shaddah According to Al-Thumamini (d. 442 AH) in His Book Sharhul-Luma Collection and Study** Dr. Sultan bin Ahmed Al-Hadayan	43
3)	**The ʿUthmāni Script by Ibn ʿAṭiyyah Al-Andalusi through his book al-Muḥararr al-Wajīz A presentation and study** Dr. Loloah Abdullah Al-Adsani	89
4)	**Ignorance Between Forbearance and Knowledge in Arabic Language and the Noble Qur'an** Prof. Nabeel bin Muhammad bin Ibrahim Elgohary	129
5)	**Exegesis of the Noble** Qur'an **in the Manuscript Qur'an Copies - The Qur'an Manuscript of Hamadhan (559 AH) - As Case Study** Dr. Abdullah Omar Ahmad Al-omar	167
6)	**Abū Bakr Ibn al-Anbārī Methods in Employing Ḥadith of the Prophet Through his Book: (Explanation of the Seven Long Poems of the Pre-Islamic Era) Descriptive study** Dr. Mashour M. M. Al-Harazi	217
7)	**The Companion Umm ʿAṭiyyah al- Anṣārī -may God be pleased with her-, and her journey to Basra. (Impact and influence)** Dr. Reem Abd al-Muhsin Muhammad al-Suwailim	269
8)	**The sayings of Abdullah bin Ahmed bin Hanbal In Jarh wa Tadeel - Comparative Critical Study -** Dr. Ahmed Abdllah Eid Almekhyal	311
9)	**Closing the Gates of the Heaven - A Doctrinal Study -** Dr. Ghazwa bint Suliman bin Awad Al-Anazi	347
10)	**Visiting the Child Under Custody A Judicial Jurisprudential Study** Dr. Mufarrah bin Jaabir bin ‘Ali Aal Mahfouz	399

Publication Rules at the Journal (*)

- The research should be new and must not have been published before.
- It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.
- It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.
- It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.
- The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.
- In case the research publication is approved, the journal shall assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.
- The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.
- The journal's approved reference style is "Chicago".
- The research should be in one file, and it should include:
  - A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
  - An abstract in Arabic and English.
  - An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
  - Body of the research.
  - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
  - Bibliography in Arabic.
  - Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
  - Necessary appendices (if any).
- The researcher should send the following attachments to the journal:
  - The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website:
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The Editorial Board

Prof. Dr. Abdul ʻAzeez bin Julaidaan Az-Zufairi
Professor of Aqidah at Islamic University University
(**Editor-in-Chief**)

Prof. Dr. Ahmad bin Baakir Al-Baakiri
Professor of Principles of Jurisprudence at Islamic University Formally
(**Managing Editor**)

Prof. Ramadan Muhammad Ahmad Al-Rouby
Professor of Economics and Public Finance at Al-Azhar University in Cairo

Prof. ʿAbdullāh ibn Ibrāhīm al-Luḥaidān
Professor of Daʿwah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Prof. Hamad bin Muhammad Al-Hājiri
Professor of Comparative Jurisprudence and Islamic Politics at Kuwait University

Prof. ʿAbdullāh bin ʿAbd al-ʿAziz Al-Falih
Professor of Fiqh Sunnah and its Sources at the Islamic University

Prof. Dr. Amin bun A'ish Al-Muzaini
Professor of Tafseer and Sciences of Qurʿaan at Islamic University

Dr. Ibrahim bin Salim Al-Hubaishi
Associate Professor of Law at the Islamic University

Prof. ʻAbd-al-Qādir ibn Muḥammad ʻAṭā Ṣūfī
Professor of Aqeedah at the Islamic University of Madinah

Prof. Dr. ʻUmar bin Muslih Al-Husaini
Professor of Fiqh Sunnah and its Sources at the Islamic University

Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad Ar-Rufāʿī
Professor of Jurisprudence at Islamic University

Prof. Muhammad bin Ahmad Al-Barhaji
Professor of Qirā'āt at Taibah University

Prof. Dr. Baasim bin Hamdi As-Seyyid
Professor of Qiraaʿaat at Islamic University

Dr. Ḥamdān ibn Lāfī al-ʻAnazī
Associate Professor of Exegesis and Quranic Sciences at Northern Border University

Editorial Secretary:
Dr. Ali Mohammed Albadrani
Publishing Department:
Dr. Omar bin Hasan al-Abdali

The Consulting Board

Prof.Dr. Sa'd bin Turki Al–Khathlan
A former member of the high scholars

His Excellency Prof. Dr. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed
Member of the high scholars & Vice minister of Islamic affairs

Prof.Dr. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu
A Professor of higher education in Morocco

Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al–Hamad
Professor at the college of education at Tikrit University

Prof. Dr. Zain Al–A'bideen bilaa Furaij
A Professor of higher education at University of Hassan II

His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud
Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University

Prof. Dr. A'yaad bin Naami As–Salami
The editor –in– chief of Islamic Research's Journal

Prof.Dr. Musa'id bin Suleiman At–Tayyarr
Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University

Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al–Hajiri
former Chancellor of the college of sharia at Kuwait University

Prof. Dr. Falih Muhammad As–Shageer
A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic University

Prof. Dr. Hamad bin Abdil Muhsin At–Tuwaijiri
A Professor of Aqeedah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

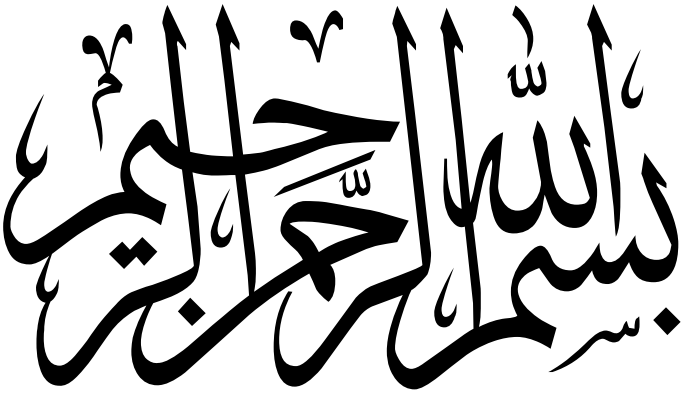
بسم الله الرحمن الرحيم

Paper version
Filed at the King Fahd National Library No.
8736/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International serial number of periodicals (ISSN)
1658- 7898

Online version
Filed at the King Fahd National Library No.
8738/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658-7901

the journal's website
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The papers are sent with the name of the Editor - in – Chief of the Journal to this E-mail address
Es.journalils@iu.edu.sa

(The views expressed in the published papers reflect the views of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal)

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal

of Islamic Legal Sciences

Issue: 205 Volume 1 Year: 56 June 2023